

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الثاني المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

طبعة ١٤٤٨-٢٠٢٦

٢) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الثاني - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ.
المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٣٤ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٤٣ / ١٤٤٦
ردمك : ٣-٠٢-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

(أُعدّت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2026 - 1448



الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وأصقها بالقرآن الكريم، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتدريس التجويد فيها للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في



الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2026 - 1448



الجزء الأول من المقرر



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448





الفهرس

الصفحة

المحتوى

٨	الدرس الأول : مخارج الحروف
١٢	الدرس الثاني: مخارج الحروف الرئيسة
١٧	الدرس الثالث: مخرج الجوف
٢٣	الدرس الرابع: مخرج الحلق
٢٩	الدرس الخامس: مخرج اللسان (أقصاه ووسطه).....
٣٥	الدرس السادس: مخرج اللسان (حافته - طرفه)
٤١	الدرس السابع: مخرج اللسان (طرفه)
٤٧	الدرس الثامن: مخرج اللسان (طرفه)
٥٢	الدرس التاسع: مخرج الشفتين
٥٧	الدرس العاشر: درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف





مخارج الحروف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المخارج.
- ٢ أبين الفائدة من معرفة مخارج الحروف.
- ٣ أتعرف على كيفية معرفة مخرج الحرف.



تمهيد

أقرأ الآية الآتية:

قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحَرَّ﴾^(١).

ثم ألاحظ من أين يخرج الحرف الملون باللون الأحمر، وأسجله أمام الحرف في الجدول الآتي:

الحرف	ب	ك	ن
مخرجه	الشفة	(ا) اللسان	(ر) اللسان

تعريف المخارج

المخارج: جمع مخرج وهو المكان الذي يخرج منه الحرف ويميزه عن غيره.

الأمثلة

الحرف	التوضيح
أ	نلاحظ في هذه الأمثلة أن لكل حرف من الحروف الهجائية مخرجاً يتميز عن غيره، ولولا هذا التميز لكانت الحروف تخرج من مخرج واحد، والمخرج هو المكان الذي يخرج منه الحرف فينسب إليه، فيقال مثلاً: مخرج الفاء من الشفة، ومخرج الحاء من الحلق، وهكذا...
ل	
م	
ح	
ف	

فائدة معرفة مخارج الحروف

فائدة معرفة مخارج الحروف هي:

- ١ تمييز بعض الحروف من بعض.
- ٢ معرفة ما لكل منها من الصفات اللائقة بها.
- ٣ معرفة ما يحسن إدغامه وما لا يحسن.

(١) سورة الكوثر: الآية ٢.



إذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء، فأدخل عليه همزة الوصل محرّكة بأي حركة، ثم شدد الحرف المراد معرفة مخرجه أو سكّنه، وأصغ إليه سمعك؛ فحيث انقطع صوته فثمّ مخرجه المحقق^(١).



أتدرب على نطق الحروف الآتية وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي:
(الباء - الواو - الكاف - الحاء)

المخرج	الحرف
الشفّتان	الباء
(١) الشفّتان	الواو
(٢) اللسان	الكاف
(٣) الحلق	الحاء



ينقسم الطلاب إلى مجموعتين، ثم تلقي كل مجموعة على المجموعة الأخرى حرفاً من حروف الهجاء لتقوم بتحديد مخرجه باتّباع طريقة معرفة مخرج الحرف.

(٤) مثال: حرف الجيم أنطقه: (أَجّ)، فينقطع الصوت عند وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى؛ فمخرجه اللسان.

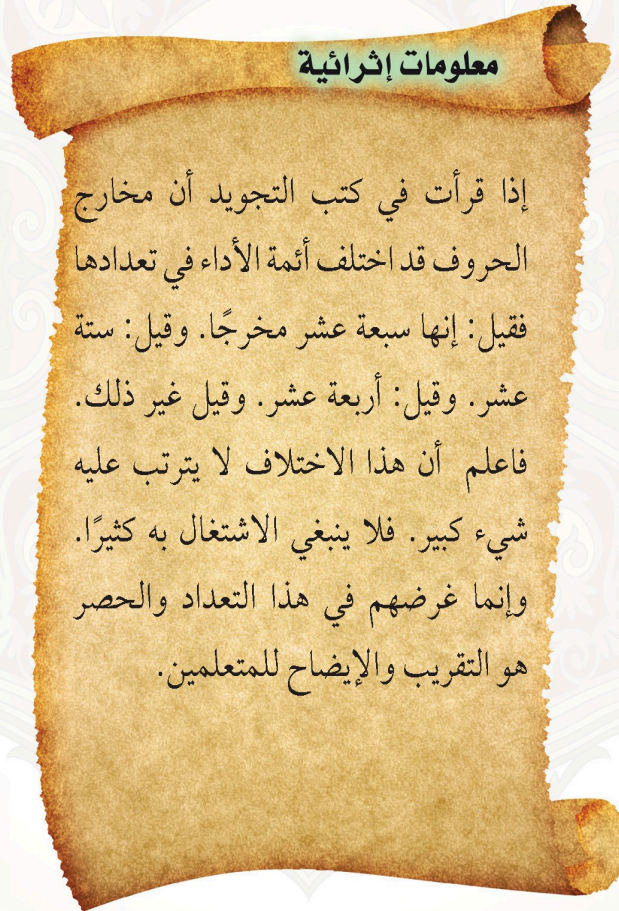
(١) المخرج المحقق هو الذي له موضع معيّن يعتمد عليه من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.



(١) ما تعريف المخرج؟ (١) المخرج: المكان الذي يخرج منه الحرف ويميزه عن غيره.

(٢) بين كيف تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء.
(٢) أدخل على الحرف همزة الوصل محرّكة بأي حركة، ثم أَسَدِّدْهُ أو أَسْغِنْهُ، وأصغي إليه سمعي: فحيث انقطع صوته فيتم مخرجه المحقق.
(٣) ما فائدة معرفة مخارج الحروف؟

(٣) تمييز بعض الحروف من بعض، ومعرفة ما لكل منها من الصفات اللائقة بها، ومعرفة ما يحسن إدغامه وما لا يحسن.



مخارج الحروف الرئيسية

أهداف الدرس:

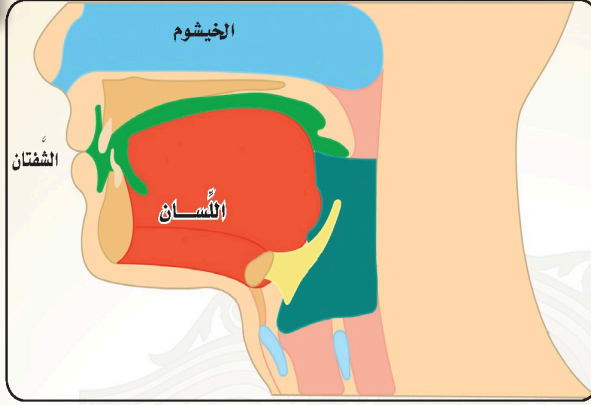
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف الرئيسية.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أنطق بالحروف من مخارجها الصحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟



- 1) ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟ ...
- ألاحظ صورة لأعضاء النطق
- موضحة عليها بعض مخارج
- الحروف، وهي: الخيشوم،
- والشفتان، واللسان.

مخارج الحروف الرئيسية (العامة)

لحروف الهجاء مخارج عامة، ويتفرع عن كل مخرج منها عدة مخارج، وذلك على النحو الآتي:



المخرج الأول: **الحلق**، وفيه ثلاثة مخارج.

المخرج الثاني: **اللسان**، وفيه عشرة مخارج.

المخرج الثالث: **الشفتان**، وفيه مخرجان.

المخرج الرابع: **الجوف**، وفيه مخرج واحد.

المخرج الخامس: **الخيشوم**، وفيه مخرج واحد.

في ضوء ما سبق أذكر عدد مخارج الحروف على جهة التفصيل .

- (١) في ضوء ما سبق أذكر عدد مخارج الحروف :... سبعة عشر مخرجاً : الحلق، ثلاثة؛ واللسان عشرة، والشفطان مخرجان، والجوف مخرج، والخيشوم مخرج.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ا	﴿قَالَ﴾	إذا لاحظت هذه الحروف مع أمثلتها ستري أن الألف تخرج من الجوف، والحاء تخرج من الحلق، واللام تخرج من اللسان، والميم تخرج من الشفتين، والنون المخففة تخرج من الخيشوم. فهذه المخارج هي التي يسميها القراء بالمخارج العامة للحروف.
ح	﴿الْحَلِيمُ﴾	
ل	﴿اللطيف﴾	
م	﴿الْمَكِيد﴾	
ن	﴿مُنْقِمُونَ﴾	

الشاهد

قال السَّمْنُودِي - رحمه الله -^(١):

يَعْمُهَا الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالْأَنْفُ^(٢)

(١) موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء، للشيخ إبراهيم السمنودي.
(٢) المراد بالأنف هنا هو الخيشوم وعبر بالأنف لأجل القافية. وإلا فالخيشوم أخص من الأنف. وسيأتي شرح ذلك في مخرجه.

أصنّف المخارج العامة حسب الجدول الآتي:
(الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم)

ما له مخرج واحد	ما له مخرجان	ما له ثلاثة مخارج	ما له عشرة مخارج
(أ) الجوف والخيشوم	(ب) الشفتان	(ج) الحلق	(د) اللسان



- (١) اذكر مخارج الحروف العامة. (أ) خمسة: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم.
(٢) اقرأ الأحرف الآتية جهراً، مع إدخال همزة الوصل عليها لتحديد مخرج كل منها، ودوّن ذلك في كتابك.
(٢) ق: من اللسان، وخ: من الحلق، وم: من الشفتين، ود: من اللسان.

ق	خ	م	د
---	---	---	---

(٣) اذكر عدد المخارج التفصيلية للمخارج الخمسة العامة.

(٣) اذكر عدد المخارج التفصيلية للمخارج...: سبعة عشر مخرجاً: الجوف مخرج، والحلق ثلاثة، واللسان عشرة، والشفتان مخرجان، والخيشوم مخرج.

معلومات إثرائية

تأتي مخارج الحروف على ثلاثة أقسام:

المخارج العامة

وهي الخمسة المتقدمة.

١

المخارج الخاصة

وهي المخارج السبعة عشر (وهي الخمسة المتقدمة مجزأة إلى سبعة عشر).^(١)

٢

المخارج الأخص

وهي المخارج المفردة، لكل حرف مخرجه المستقل الذي لا يشاركه غيره.

٣

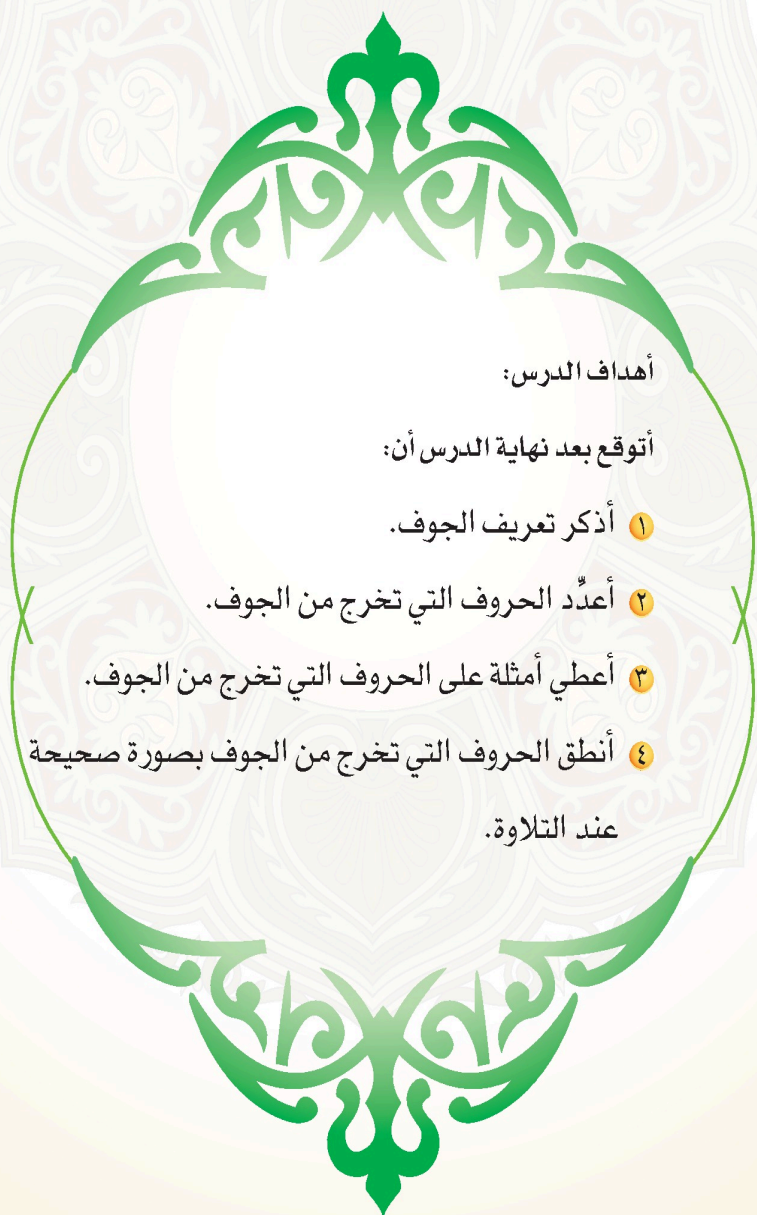
(١) اقتصرنا على المخارج العامة في التقسيم والشرح؛ لأن ذلك أسهل في التصور على الطلاب.



الدرس
الثالث



مخرج الجوف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف الجوف.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من الجوف.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الجوف.
- ٤ أنطق الحروف التي تخرج من الجوف بصورة صحيحة عند التلاوة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448





تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



(أ) تمهيد: ألاحظ في هذه الصورة؟ (صورة... ألاحظ صورة لأعضاء النطق مُعلّماً عليها (الجوف)، وهو الخلاء الواقع في الفم والحلق.

تعريف الجوف

الجوف هو: الخلاء الواقع في الفم والحلق.

نشاط ١

عُرف الجوف بتعريفات أخرى منها أنه: (الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم).
أقارن بين هذا التعريف والتعريف السابق للجوف وأبين الأوضح منهما في نظري.

(٢٠) نشاط: أقارن بين تعريف (الفراغ... التعريفان متفقان في المعنى؛ فكلاهما يجعل الجوف خلاءً في الفم والحلق، والتعريف السابق أوضح في نظري لإيجازه وسهولة تصويره.

يخرج من الجوف ثلاثة حروف: وهي حروف المد الثلاثة، وهي:

١ **الألف** ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ **الواو** الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ **الياء** الساكنة المكسور ما قبلها.



نشاط ٢

أبين لماذا تسمى هذه الحروف الثلاثة بـ (الحروف الجوفية) ؟

(٢) أبين لماذا تسمى هذه الحروف الثلاثة بـ... لأنها تخرج من الجوف، وهو الخلاء الواقع في الفم والحلق، فنُسبت إلى مخرجها.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ا	﴿قَالَ﴾	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الثلاثة (الألف والواو والياء) تخرج من الجوف في حال النطق بها، كما يلاحظ أن ما قبل الألف مفتوح (ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً)، وما قبل الواو مضموم وما قبل الياء مكسور، أما إذا كان ما قبل الواو أو الياء مفتوحاً، فإنها لا يخرجان من الجوف، بل تخرج الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين. والجوف هو أوسع المخارج المقدرة.
و	﴿قُولُوا﴾	
ي	﴿قِيلَ﴾	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - ^(١):

لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ ^(٢) حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

نشاط ٣

أَتَدْرَبْ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدُولِ الْآتِي :

الحرف	المخرج
الألف	(١) الجوف (ألف ساكنة مفتوح ما قبلها)
الواو المَدِّيَّة	(٢) الجوف (واو ساكنة مضموم ما قبلها)
الياء المَدِّيَّة	(٣) الجوف (ياء ساكنة مكسور ما قبلها)

(١) "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، للعلامة محمد ابن الجزري.

(٢) قوله (وأختاها) أي الواو والياء المَدَّيتان.



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الثلاثة من مخرج الجوف .

م	الحرف	المخرج
١	الألف	﴿الله﴾ ﴿الرحمن﴾ ﴿السلام﴾
٢	الواو	﴿قولوا﴾ ﴿قوا﴾ ﴿كأولهم﴾
٣	الياء	﴿الرجيم﴾ ﴿قيل﴾ ﴿مُتَّهِدِيك﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الثلاثة (الألف والواو والياء) من مخرج الجوف .

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣﴾ (١).



- (١) ما تعريف الجوف؟ (١) الجوف هو: الخلاء الواقع في الفم والحلق.
- (٢) اذكر حروف الجوف. (٢) ثلاثة حروف، وهي حروف المد: الألف، والواو المدية، والياء المدية.
- (٣) أحدّد مخرج الحروف المدية الآتية، مبيناً شرط كل حرف، وذاكراً مثلاً عليه.
(الألف - الواو - الياء)
- (٣) أحدّد مخرج الحروف المدية الآتية...: مخرجها جميعاً الجوف: الألف ساكنة وما قبلها مفتوح مثل (قَالَ)، والواو ساكنة وما قبلها مضموم مثل (قُولُوا)، والياء ساكنة وما قبلها مكسور مثل (قِيلَ).

معلومات إثرائية

تسمى هذه الحروف الثلاثة حروف (مَدِّ وَلِين) لأنها تقبل الزيادة في المد ولأنها لينة أي سهلة تخرج من غير تكلف.

وأما حروف (اللين) فقط فهي الواو والياء المفتوح ما قبلهما مثل (بيت) و(خوف)، ومخرجهما ليس من الجوف، فالواو تخرج من الشفة والياء من وسط اللسان.

ينبغي أن يتنبه القارئ أثناء أداء حروف المد إلى عدم إدخال الهمز عليها، فيقرأ مثلاً (والضحى) فيدخل على آخرها همزة فتصبح والضحاء.

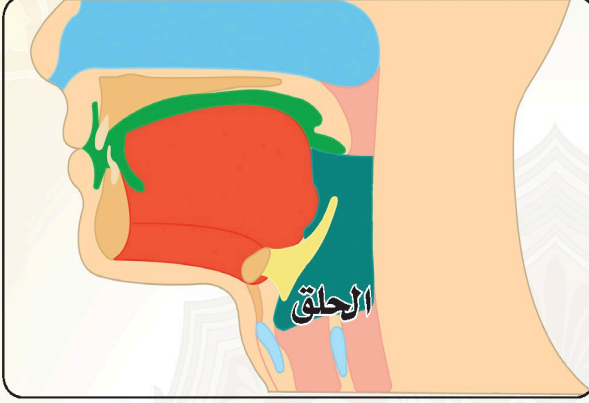
وهذا لحن. ومثل ذلك إدخال الغنة عليها، فهو لحن أيضاً.

مخرج الحلق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف الحلق.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من الحلق بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٥ أفرن بين مخرج الجوف ومخرج الحلق.



ألاحظ في هذه الصورة؟

١. تمهيد: ألاحظ. في هذه الصورة؟: ألاحظ.
صورة لجهاز النطق حُدِّد فيها موضع
الجلق، وهو العضو الواقع بين الفم
والصدر مما يلي العنق، ومنه تخرج ستة
حروف.

تعريف الحلق

الحلق هو: العضو الواقع بين الفم والصدر مما يلي العنق.

حروفه

يخرج من الحلق ستة حروف موزعة على ثلاثة مخارج فرعية، وذلك على النحو الآتي:

١. أقصى الحلق، والمراد به آخر الحلق مما يلي الصدر.
ويخرج منه حرفان هما: الهمزة والهاء.
٢. وسط الحلق، ويخرج منه حرفان هما: العين والحاء.
٣. أدنى الحلق، والمراد به أول الحلق مما يلي الفم.
ويخرج منه: الغين والياء.

أبَيِّنْ لماذا يقال لهذه الحروف الستة: الحروف (الحَلْقِيَّة)؟

١٠٠ لأنها تخرج جميعًا من مخرج واحد هو الحلق، فنُسبت إليه:

الأمثلة:

الحرف	المثال	التوضيح
أ	يَأْتُونَ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن جميع الحروف الستة
هـ	يَهْدِي	تخرج من مخرج واحد هو الحلق، كما أنها ليست في
ع	فَاعَلَمَ	محل واحد، فالهمزة والهاء تخرجان من أبعد مكان
ح	يَحْكُمُ	في الحلق، والعين والحاء تخرجان من وسط الحلق،
غ	يَغْلُزُ	والغين والحاء تخرجان من أقرب مكان في الحلق
خ	تَخْلِفُونَ	من جهة الفم.

أبَيِّنْ ما العلاقة بين حروف مخرج الحلق، وبين أحكام النون الساكنة والتنوين؟

٢٠٠ أبَيِّنْ ما العلاقة بين حروف مخرج.... حروف الحلق الستة هي نفسها حروف الإظهار الحلقى؛ فإذا وقع أحدها بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإظهار.

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُهَاً ثُمَّ لَوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمِ الْكَافِ

نشاط ٣

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَوْضِعِ (مَخْرَجِ) الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

الحرف	المخرج	الحرف	المخرج
الهمزة	(١) أَقْصَى الْحَلْقِ	الحاء	(٤) وَسْطِ الْحَلْقِ
الهاء	(٢) أَقْصَى الْحَلْقِ	الغين	(٥) أَدْنَى الْحَلْقِ
العين	(٣) وَسْطِ الْحَلْقِ	الخاء	(٦) أَدْنَى الْحَلْقِ

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحرف من مخرج الحلق حسب موضعه.

م	الحرف	الكلمة	م	الحرف	الكلمة
١	الهمزة	﴿يَأْتِي﴾	٤	الحاء	﴿يَحْكُمُ﴾
٢	الهاء	﴿يَهْدِي﴾	٥	الغين	﴿يَغْلِبُ﴾
٣	العين	﴿يَعْلَمُ﴾	٦	الخاء	﴿يَخْرُجُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

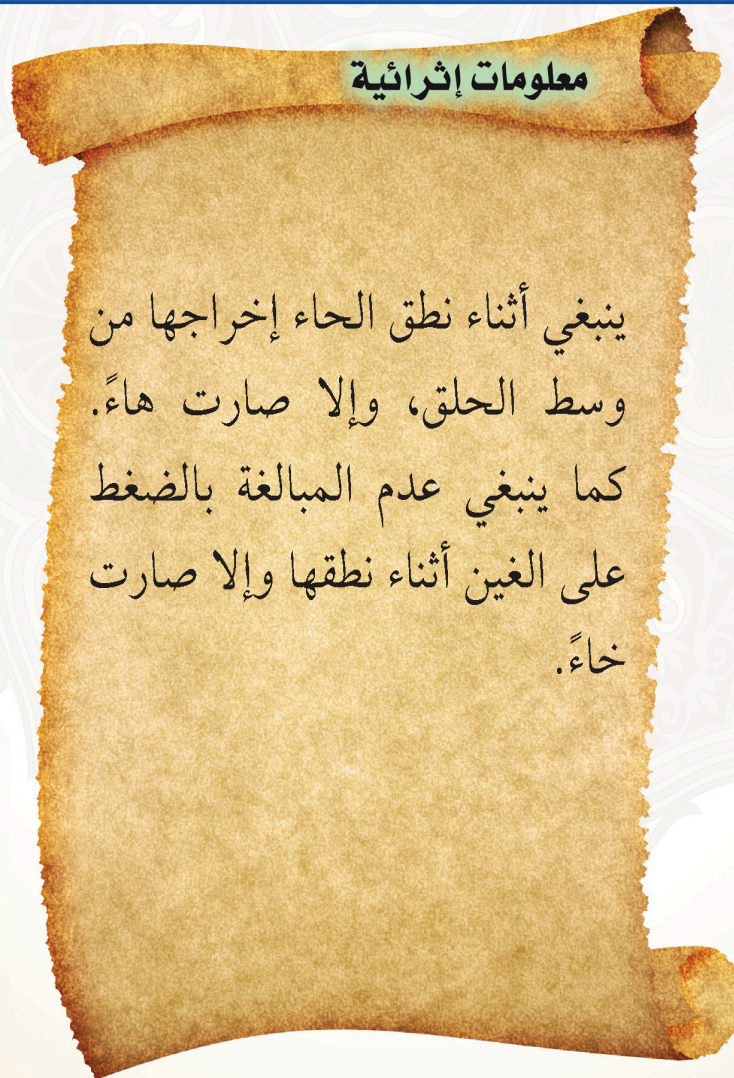
يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الستة (الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء) من مخرج الحلق حسب موضعها منه.

قال تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣) قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخْذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُهُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٤) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨) ﴿١﴾

(١) سورة الأنعام: الآيات ١٣-١٨.



- (١) ما تعريف الحلق؟ (١) الحلق هو: العضو الواقع بين الفم والصدر مما يلي العنق.
- (٢) اذكر حروف الحلق. (٢) ستة حروف، هي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- (٣) حدّد حروف المخارج الآتية، مع التمثيل لكل حرف بكلمات من القرآن الكريم.
(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق)
- (٣) أقصى الحلق: الهمزة (يأتي) والهاء (يهدي)، ووسط الحلق: العين (يعلم) والحاء (يحكم)، وأدنى الحلق: الغين (يغلب) والخاء (يخرج).



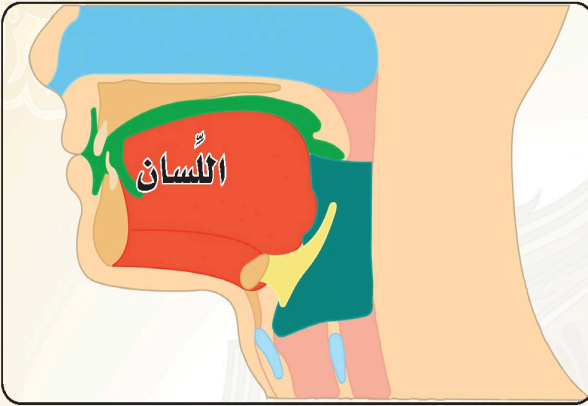
مخرج اللسان (أقصاه - وسطه)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٥ أقارن بين مخرج اللسان ومخرج الحلق ومخرج الجوف.



ألاحظ في هذه الصورة؟

١) تفهيد: ألاحظ في هذه الصورة؟ ألاحظ صورة لجهاز النطق جدد فيها موضع اللسان، وهو أكثر المخارج حروفاً؛ إذ يخرج منه ثمانية عشر حرفاً موزعة على عشرة مخارج فرعية.

مخارج اللسان

يخرج من اللسان ثمانية عشر حرفاً موزعة على عشرة مخارج فرعية، وذلك على النحو الآتي:

المخرج الأول: أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة. ويخرج منه حرف واحد وهو: (القاف).

المخرج الثاني: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. ويخرج منه حرف واحد، وهو (الكاف).

المخرج الثالث: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، بعد مخرج الكاف. ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الياء غير المدية) و (الشين) و (الجيم).

أبَيِّن الفرق بين الياء المدية والياء غير المدية، حسب الجدول الآتي :

نوع الياء	المثال	المخرج
الياء المدية	(١) (قِيلَ)	(٢) الجوف (الخلاء) الواقع في الفم والحنك
الياء غير المدية	(٣) (أَيَّتَهَا)	(٤) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ق	يَقْتُلُونَ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الخمسة تخرج كلها من
ك	يَكْتُمُونَ	مخرج واحد، وهو مخرج اللسان، إلا أنها ليست في محل
ي	أَيَّتَهَا	واحد، فالقاف في أقصى اللسان، ثم تليها إلى مقدم الفم
ش	يَشْتَرُونَ	الكاف، ثم في وسط الفم الياء غير المدية فالشين فالجيم.
ج	يَجْمَعُونَ	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - :

أدناه غين خاؤها والقافُ أقصى اللسان فوق ثم الكافُ
أسفلُ والوسطُ فجيمُ الشينُ يا والضاد من حافته إذ وليا

أضع كل حرف مقابل مخرجه .
(ق، ك، ي، ش، ج)

(١) ك	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
(٢) ق	أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة
(٣) ج	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
(٤) ش	

٥ ي

أدرب على إخراج كل حرف من الحروف الخمسة من مخرجه الصحيح وفقاً لما
ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في
الجدول الآتي :

(٩) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الحرف	المخرج
القاف	(٦) أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة
الكاف	(٧) أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، بعد مخرج القاف
الجيم	(٨) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
الشين	
الياء	(١٠) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الخمسة من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

م	الحرف	الكلمة
١	القاف	﴿يَقْتُلُونَ﴾
٢	الكاف	﴿يَكْتُمُونَ﴾
٣	الجيم	﴿يَجْمَعُونَ﴾
٤	الشين	﴿يَشْتَرُونَ﴾
٥	الياء	﴿أَيُّهَا﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الخمسة (القاف والكاف ، والجيم والشين والياء) من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾^(١)

(١) سورة الأنعام: الآيات ٤٠-٤٥.

٢) حدّد حروف
مخرجي أقصى
اللسان ووسط....
أقصى اللسان:
القاف (يَقْتُلُونَ)
والكاف (يَكْتُمُونَ).
ووسط اللسان:
الجيم (يَجْعَلُونَ)
والشين (يَشْتَرُونَ)
والياء غير المدية
(أَيَّتَهَا).



١) كم مخرجًا
لللسان؟ وما عدد
حروفه؟: للسان
عشرة مخارج، يخرج
منها ثمانية عشر
حرفًا.

٣) سجّل من
حفظك أمثلة على
الحروف الآتية...:
الهاء (هُوَ) أقصى
الحلق، والواو
(وَالْعَصْرِ)
الشفطان، والحاء
(حَلَقَ) أدنى الحلق،
والقاف (قُلْ)
أقصى اللسان،
والألّف (قَالَ)
الجوف.

- (١) كم مخرجًا لللسان؟ وما عدد حروفه؟
(٢) حدّد حروف مخرجي أقصى اللسان ووسط اللسان، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
(٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية مبينًا مخارجها.
(الهاء، الواو، الخاء، القاف، الألف)

معلومات إثرائية

الفرق بين الياء المدّية وغير المدّية: أن الياء المدية هي الساكنة التي قبلها كسر. وغير المدية ما قبلها مفتوح أو تكون متحركة أو مشددة. فالأولى مخرجها الجوف والأخرى مخرجها هنا وسط اللسان.

ويقال للقاف والكاف: (لَهُوَيَّان) لخروجهما من اللهاة: واللهة: هي اللحمة المُتَدَلِّية في أقصى سقف الفم.

ويقال للجيم والشين والياء غير المدية (الشَّجَرِيَّة) لخروجها من شَجَرِ الفم أي مُنْفَتِحِهِ.





مخرج اللسان (حافطاه - طرفه)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



١. تمهيد: ألاحظ في هذه الصورة؟ ألاحظ صورة لجهاز النطق حُدِّد فيها اللسان، وهو أكثر المخارج حروفًا، وفي هذا الدرس مخارج حافته وطرفه: الضاد واللام والنون والراء.

المخرج الرابع: جزء من حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الضاد).

المخرج الخامس: أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما يحاذي ذلك من اللثة العليا. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (اللام).

المخرج السادس: طرف اللسان: مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين.

ويخرج منه حرف واحد، وهو: (النون) إذا كانت متحركة أو ساكنة مظهرة أو مشددة.

المخرج السابع: ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين.

ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الراء).

الحرف	المثال	التوضيح
ض	يُضِلُّ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة، وهي الضاد واللام والنون والراء تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج اللسان، إلا أنها ليست كلها في محل واحد كما تقدم تفصيله، كما يلاحظ امتداد الضاد في المخرج، وأن اللام والنون والراء متقاربة المخرج، ومع ذلك فلكل منها مخرج يميزه عن غيره.
ل	قُلْ	
ن	مِنْهَا	
ر	يَرْضَى	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

أسفل والوسط فجيم الشين يا
لاضراس من أيسر أو يُمنّاها
والضاد من حاقه إذ وليا
واللام أدناها لمتّهاها
والنون من طرفه تحت أجعلوا
والراء يدانيه لظهر أدخل

نشاط ١

أقارن بين الضاد واللام والنون والراء مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينها، من خلال الجدول الآتي:

الحرف	أوجه الاختلاف	أوجه الاتفاق
الضاد	(١) من حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا	(٥) نشاط ١: أوجه الاتفاق بين الضاد واللام... أنها جميعاً تخرج من مخرج اللسان، واللام والنون والراء متقاربة المخرج، ولكل منها مخرج يميزه عن غيره.
اللام	(٢) من أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع اللثة العليا	
النون	(٣) من طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين	
الراء	(٤) من ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين	

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

الحرف	المخرج
الضاد	١) جزء من حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى
اللام	٢) أو، حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من اللثة العليا
الراء	
النون	

٣) ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين

٤) طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الأربعة من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

م	الحرف	الكلمة
١	الضاد	يَضْرِبُ
٢	اللام	جَعَلْنَا
٣	الراء	يَرْحُومُ
٤	النون	يَنْهَى

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة (الضاد واللام والراء والنون) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوْا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ (١)

(١) سورة الأنعام: الآيات ٨٤-٩٠.

٢) صُفِّ الحروف
الآتية حسب
المخارج التي...:
أقصى اللسان مما
يلي الحلق: ق.
أقصى اللسان: ك.
وسط اللسان: ج،
ش. حافة اللسان
مع الأضراس: ض.
حافة اللسان إلى
منتهى طرفه: ل.
طرف اللسان: ن.
ظهر طرف
اللسان: ر.

التقويم:

- (١) حدّد حروف مخرج حافة اللسان مع الأضراس العليا، ومخرج طرف اللسان، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٢) صُفِّ الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.
(ق، ض، ك، ل، ش، ر، ج، ن)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من حافة اللسان وطرفه.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٤﴾ قُلْ لَا تُشْكُرُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْئَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٧﴾﴾^(١)

معلومات إرشادية

اللثة: بتخفيف الثاء، هي اللحم المركب فيه الأسنان.

الثنيتان: سنان كبيرتان في مقدم الفم، ثنتان فوق وثنيتان تحت.

الرَّبَاعِيَّة: السن التي تلي الثنيتين، ثنتان فوق وثنيتان تحت.

الناب: السن التي تلي الرباعية، اثنتان فوق واثنتان تحت.

الضاحك: هو الذي يلي الأناب وهو أول الأضراس.

يقال للحروف الثلاثة اللام والنون والراء (ذلّقية) لخروجها من ذلق اللسان، أي: طرفه.

(١) سورة سبأ: الآيات ٢٤-٢٧.

١) حدّد حروف مخرج
حافة اللسان
مع... حافة
اللسان مع
الأضراس العليا:
الضاد (يَضْرِبُ).
وطرف اللسان:
اللام (جَعَلْنَا)،
والنون (يَنْهَى)،
والراء (يَرْجُوا).

٣) اقرأ الآيات
الكريمة الآتية
جهراً، ثم... منها:
(وَالْأَرْضِ)
(وَصَلَّى) و(يَبْنِي)
(وَرَبَّنَا) و(الَّذِينَ):
ففيها الضاد
واللام والنون
والراء.



مخرج اللسان (طرفه)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخرج طرف اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد



ألاحظ في هذه الصورة؟

(أ) ألاحظ في هذه الصورة؟ ألاحظ صورةً لأعضاء النطق تُؤنّ فيها اللسانُ بالأحمر، وهو أكثر أعضاء الفم مخارجَ للحروف؛ ولكلّ جزء منه مخرجه.

المخرج الثامن: **طرف اللسان** مع ما يقابله من أصل الثنيتين العلئيين: ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الطاء) و (الذال) و (التاء).
المخرج التاسع: **طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين**. ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الصاد) و (السين) و (الزاي).

الحرف	المثال	التوضيح
ط	﴿يَطْمَعُونَ﴾	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الستة وهي الطاء والذال
د	﴿يَدْعَوْنَ﴾	والتاء والصاد والسين و الزاي تخرج كلها من مخرج واحد هو
ت	﴿تَنَزَّلَ﴾	مخرج اللسان، إلا أنها ليست في محل واحد، فالثلاثة الأولى تخرج
ص	﴿يُصْدِرَ﴾	من طرف اللسان مع الثنايا العليا، والثلاثة الأخرى تخرج من
س	﴿يَسْمَعُ﴾	طرف اللسان فوق الثنايا السفلى.
ز	﴿يَزْعُمُونَ﴾	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

والطاء والذال وتا منه ومن
عليا الثنايا والصفيير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى
والطاء والذال وثا للعليا

نشاط

أَتَدَرَّبْ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدُولِ الْآتِي :

الحرف	المخرج
الطاء	(١) طرف اللسان مع ما يقابله من أصل الثنيتين العلين
الذال	(٢) طرف اللسان مع ما يقابله من أصل الثنيتين العلين
التاء	(٣) طرف اللسان مع ما يقابله من أصل الثنيتين العلين
الصاد	(٤) طرف اللسان فوق الثنيتين السفليين
الزاي	(٥) طرف اللسان فوق الثنيتين السفليين
السين	(٦) طرف اللسان فوق الثنيتين السفليين

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الستة من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

م	الحرف	الكلمة
١	الطاء	﴿يَطْغَى﴾
٢	الذال	﴿يَدْعُوا﴾
٣	التاء	﴿حَقَّى﴾
٤	الصاد	﴿يَصْدِفُونَ﴾
٥	الزاي	﴿أَزَا﴾
٦	السين	﴿السَّمَاءُ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الستة (الطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ الْبَلَاءُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَاءِ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ أَنْ بُدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ (١)

(١) سورة المائدة: الآيات ٩٧-١٠٢ .

(١) حدّد حروف مخرج
طرف اللسان مع
تحضيري أصول...: طرف
اللسان مع أصول
الثنايا العليا:
الطاء والذال
والتاء، مثل:
يطمعون، يدعوا،
تتراء. وطرف
اللسان فوق الثنايا
السفلى: الصاد
والسين والزاي،
مثل: يصدر،
يسمع، يزعمون.

(٢) صنّف الحروف
الآتية حسب
المخارج التي...:
أقصى اللسان: ق،
ك. وسط اللسان:
ج، ش. حافة
اللسان مع
الأضراس: ض.
حافة اللسان إلى
منتهى طرفه: ل.
طرف اللسان: ن.
ظهر طرف
اللسان: ر. طرف
اللسان مع أصول
الثنايا العليا: ط، د،
ت. وطرف اللسان
فوق الثنايا
السفلى: ص، س،
ز.

التقويم:

- (١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٢) صنّف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.
- (ق، ط، ض، د، ك، ت، ل، ص، ش، ز، ر، ج، س، ن)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا والثنايا السفلى.

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُورَثُ ۖ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ نَفْسٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝﴾ (١١).

معلومات إثرائية

يقال للطاء والذال والتاء (النطعية) - بإسكان الطاء وفتحها - لخروجها من قرب نطح الغار الأعلى، وهو سقف الفم.

يقال للصاد والسين والزاي: (الأسلية) لخروجها من أسلة اللسان. أي: مُستدق طرفه.

(٣) اقرأ الآيات
جهراً، ثم استخرج
الكلمات...: من
مخرج أصول الثنايا
العليا (ط، د، ت):
الطيب، يريد،
شديد، السيئات،
تراب. ومن مخرج
فوق الثنايا
السفلى (ص، س،
ز): يصعد، الصالح،
العزة، يسير.



مخرج اللسان (طرفه)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.





ألاحظ في هذه الصورة؟

(أ) ألاحظ في هذه الصورة؟: ألاحظ صورةً لأعضاء النطق ظهر فيها اللسان بالأحمر، وطرفه مع أطراف الثنتين العلين مخرج للطاء والذال والثاء.

المخرج العاشر: طرف اللسان مع أطراف الثنتين العلين. ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الطاء) و (الذال) و (الثاء).

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ظ	يَظْلِمُ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الثلاثة وهي الطاء والذال والثاء تخرج كلها من مخرج واحد هو طرف اللسان،
ذ	أَذْهَبَ	إلا أنها ليست كلها في محل واحد، فالذال أقرب إلى مقدم
ث	تَثْرِيْبَ	الفم من الطاء، والثاء أقرب من الذال.



الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - :

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا. وَمِنْ بَطْنِ الشَّفْهِ فَاَلْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمَشْرِفَةِ

نشاط

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

الحرف	المخرج
الظاء	(١) طرف اللسان مع أطراف الثنيتين العلئيين
الذال	(٢) طرف اللسان مع أطراف الثنيتين العلئيين
الشاء	(٣) طرف اللسان مع أطراف الثنيتين العلئيين

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الثلاثة من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

م	الحرف	الكلمة
١	الظاء	﴿يَظْلِمُ﴾
٢	الذال	﴿يَذْكُرُ﴾
٣	الطاء	﴿الْطَّوَابِ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الثلاثة (الظاء والذال والطاء) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا أَقْنُكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَلِّتُنِي أُعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾﴾^(١)

(١) سورة المائدة: الآيات ٢٧-٣١.

(١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع الثنايا... مع أصول الثنايا العليا: ط، د، ت (الطارق، الدين، التّوّاب). ومع أطرافها: ظ، ذ، ث (يَظْلِم، أَذْهَب، تَثْرِيب). ومع مُوَيّق الثنايا السفلى: ص، س، ز (الصَّم، يسمع، الموازين).

(٢) لماذا سُمّيت الظاء والذال والثاء... نسبةً إلى اللّثة؛ لقرب خروجها منها، إذ تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

(٣) استخراج من آيات سورة الأنبياء (٤٥-٤٧):... الذال: أَنْذِرْكُمْ، إِذَا، يُنذِرُونَ، عَذَابٍ. الظاء: ظالمين، تُظْلِم. الثاء: مِثْقَال.

التقويم:

- (١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٢) لماذا سُمّيت الظاء والذال والثاء بالحروف اللثوية؟
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع طرف الثنايا العليا.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنْوِلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧) ﴿٤٨﴾

(٤) أكمل الآيات الآتية:

أدناه غين خاؤها والقاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا
والضاد من حافته إذ وليا
واللام أدناها لمتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
والطاء والذال وتا منه ومن
منه ومن فوق الثنايا السفلى

معلومات إرشادية

يقال للطاء والذال والثاء (لثوية) نسبة إلى اللّثة وذلك لقرب خروجها منها.

٤ - أ) أكمل: أدناه غين خاؤها والقاف
أقصى اللسان فوق ثم الكاف

٤ - ب) أكمل: (صدر البيت) ... واللام أدناها... الأضراس من أيسر أو يمينها

٤ - ج) أكمل: والنون من طرفه تحت اجعلوا... والراء يدانيه يظهر أدخل

٤ - د) أكمل: منه ومن فوق الثنايا السفلى... والطاء والذال وثا للعليا



مخرج الشفتين

أهداف الدرس:

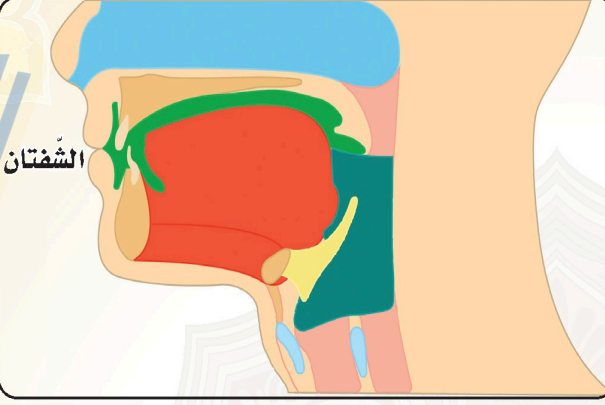
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخرج الشفتين.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من الشفتين بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



١. تمهيد: ألاحظ في هذه الصورة؟
(صورة... أعضاء النطق مع الإشارة إلى الشفتين، ويخرج منهما أربعة حروف موزعة على مخرجين: الفاء، ثم الباء والميم والواو غير المدية).

يخرج من الشفتين أربعة حروف موزعة على مخرجين:

المخرج الأول: **بطن الشفة السفلى وأطراف الشفتين العليين**. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الفاء).
المخرج الثاني: **من الشفتين**. ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الباء) و(الميم) و(الواو غير المدية).



أبين الفرق بين الواو المدية والواو غير المدية، حسب الجدول الآتي:

نوع الواو	المثال	المخرج
الواو المدية	(ر) (يَقُولُونَ)	(٣) الجوف (خلاء الفم والحلق)
الواو غير المدية	(٤) (قَوَّتْ)	(٥) الشفتان مع انفتاحهما قليلاً



الحرف	المثال	التوضيح
ف	صَفْرَاءٌ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج الشفتين، إلا أنها ليست في محل واحد، فالفاء تخرج من بطن الشفة السفلى، والشفتان يخرج منهما الباء والميم والواو غير المدية، فتفتحان قليلا عند نطق (الواو)، وتنطبقان عند نطق (الباء) و(الميم)، غير أن انطباقهما عند نطق الباء أشد.
و	قَوَتْ	
ب	وَبَقِيَ	
م	تَمَتُّوْنَ	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ

نشاط ٢

أقارن بين الفاء والباء وأبين أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينهما، من خلال الجدول الآتي :

الحرف	أوجه الاختلاف	أوجه الاتفاق
الفاء	(١) تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلويتين.	(٣) نشاط ٢: أوجه الاتفاق بين الفاء والباء: كلاهما من مخرج الشفتين، فهما حرفان شفويان، وتشارك الشفة السفلى في النطق بهما.
الباء	تخرج من الشفتين معاً بانطباقهما، وانطباقهما عندها أشد.	

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

الحرف	المخرج
الفاء	(١) من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلئتين.
الواو الميم	(٢) من الشفتين مع انفتاحهما قليلاً (وهي الواو غير المديّة).
الباء	(٣) من الشفتين بانطباقهما.
	(٤) من الشفتين بانطباقهما، وهو أشدُّ من انطباقهما عند الميم.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الأربعة من مخرج الشفتين حسب موضعها منه.

م	الحرف	الكلمة
١	الفاء	يَفْتَرِي
٢	الواو	أَوَّابُ
٣	الميم	أُمَّة
٤	الباء	وَتَبَّ

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) من مخرج الشفتين حسب موضعها منه .

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٦ ۝ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاقَفْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧ ۝﴾ (١).

معلومات إثرائية

◀ يقال للفاء مع الحروف الثلاثة الباء والميم والواو - غير المَدِّيَّة - الشَّفَوِيَّة .
◀ الفرق بين الواو المَدِّيَّة وغير المَدِّيَّة: أن المَدِّيَّة ساكنة وقبلها ضم، وغير المَدِّيَّة ساكنة وقبلها فتح، أو مفتوحة أو مشددة.

التقويم:

- (١) كم مخرجًا للشفتين؟ وما عدد حروفها؟
- (٢) حدّد حروف مخرج الشفتين مبيّنًا مخرجها، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية مبيّنًا مخرجها.
(الشين، الفاء، الطاء، الميم، الغين)

(١) سورة المائدة: الآيتان ٦-٧.

(٢) حدّد حروف مخرج الشفتين مبيّنًا...:
الفاء: من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلويتين (فَاغْسِلُوا). والباء والميم: من الشفتين بانطباقهما (بِرُءُوسِكُمْ) (الْمَرَافِقِ). والواو غير المَدِّيَّة: من الشفتين مع انفتاحهما قليلًا (وَأَيْدِيَكُمْ).

(١) كم مخرجًا للشفتين؟ وما عدد حروفها؟ للشفتين مخرجان، وحروفهما أربعة: الفاء، والباء، والميم، والواو غير المَدِّيَّة.

(٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف...:
الشين (الشَّفْس): وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. الفاء (الفَلَق): بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلويتين.
الطاء (الطَّارِق): طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا. الميم (مَالِك): الشفتان بانطباقهما. الغين (الغَفُور): أدنى الحلق.



درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّد المخارج العامة للحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٤ أعطي أمثلة على الحروف على حسب مخارجها.



وسيكون درسنا اليوم تطبيقاً عملياً لجميع ما سبق:

فأقرأ الآيات الكريمات الآتية لتعرف على مخرج كل حرف وتطبقه تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول الآتي قال تعالى:

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾﴾
 ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوٍ لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعُضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾﴾^(١)

المثال	الحرف	المخرج
﴿فَمَنْ﴾	ف	بطن الشفة السفلى
١ - الحرف الألف المذنية	١ - المخرج الجوف (خلاء الفم والحلق)	
٢ - الحرف الواو المذنية	٢ - المخرج الجوف (خلاء الفم والحلق)	
٣ - الحرف الياء المذنية	٣ - المخرج الجوف (خلاء الفم والحلق)	
٤ - المثال (أَنْ)		٤ - المخرج أقصى الحلق

١ - المثال (يَمَّا)

٣ - المثال (حَكِيمٌ)

(١) سورة الأنعام: الآيات ١٢٥-١٢٩.

٢ - المثال (كَانُوا)

٤ - الحرف (ع)

المثال	الحرف	المخرج
	١- الحرف هـ	١- المخرج) أقصى الحلق
	٢- الحرف ع	٢- المخرج) وسط الحلق
	٣- الحرف ج	٣- المخرج) وسط الحلق
	٤- الحرف خ	٤- المخرج) أدنى الحلق
	٥- الحرف ق	٥- المخرج) أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
٦- المثال (رَبَّكَ)	٦- الحرف ك	٦- المخرج) أقصى اللسان أسفل مخرج القاف قليلاً
٧- المثال (جَمِيعًا)	٧- الحرف ج	٧- المخرج) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
٨- المثال (ضَيْقًا)	٨- الحرف ض	٨- المخرج) حافة اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا
٩- المثال (عَلِيمٌ)	٩- الحرف ل	٩- المخرج) أدنى حافة اللسان مع ما يحاذيها من لثة الثنايا العليا
١٠- المثال (لَنَّا)		١٠- المخرج) طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا، تحت مخرج اللام قليلاً
	١١- الحرف ر	١١- المخرج) طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا، مع دخوله في ظهر اللسان
	١٢- الحرف د	١٢- المخرج) طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
	١٣- الحرف ص	١٣- المخرج) طرف اللسان مع فُوق الثنايا السفلى
١٤- المثال (يَذْكُرُونَ)		١٤- الحرف) ذ
١٥- المثال (بَغَضٌ)		١٥- المخرج) طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
١٦- المثال (إِنِّ)	١٦- الحرف النون المشددة	١٦- المخرج) الخيشوم (مخرج الغنة)

١٥- المخرج) الشفتان بانطباقهما

١٠- الحرف)
ن

١١- المثال) (يَخْشُرُهُمْ)

١٢- المثال) (ذَارٌ)



١٥ - الحرف ب	٤ - المثال (خَلِيدِينَ)	١ - المثال (تَهْمُ)
	٥ - المثال (قَذ)	٢ - المثال (عِنْدَ)
	١٣ - المثال (فَصَلَّنَا)	٣ - المثال (حَرَجًا)



يجمع مخارج الحروف السبعة عشر ما قدمناه مفرقاً من نظم ابن الجزري في كتابه (المقدمة) قال:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ
لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا، وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرِ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِبُؤْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخَلَ
عُلْيَا الثَّنَائَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْإِخْيَاشُومُ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448





الجزء الثاني من المقرر

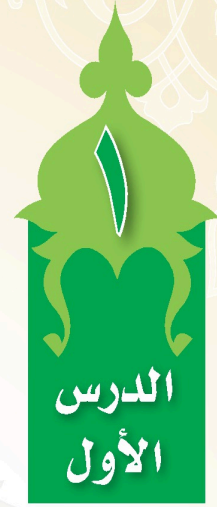




الفهرس

٦٦	الدرس الأول: صفات الحروف.....
٧٠	الدرس الثاني: الصفات اللازمة (الهمس والجهر)
٧٦	الدرس الثالث: الصفات اللازمة (الشدة - الرخاوة - المتوسط)
٨٢	الدرس الرابع: الصفات اللازمة (الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)
٨٩	الدرس الخامس: الصفات اللازمة (الصفير - القلقلة)
٩٦	الدرس السادس: الصفات اللازمة (اللين - الانحراف - التكرير)
١٠٢	الدرس السابع: الصفات اللازمة (التفشي - الاستطالة - الخفاء)
١٠٩	الدرس الثامن: أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.....
١١٦	الدرس التاسع: كيفية استخراج صفات الحرف.....
١٢٢	الدرس العاشر: الصفات العارضة.....
١٢٩	الدرس الحادي عشر: كيفية نطق المشدد.....





صفات الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف معنى صفات الحروف.
- ٢ أبين أقسام صفات الحروف.
- ٣ أذكر الفائدة من معرفة صفات الحروف.
- ٤ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الطاء في كلمة ﴿طَالَ﴾ وكيف ينطق الباء في كلمة ﴿بَابٍ﴾ ستلاحظ أن الطاء - في النطق - أقوى من الباء من حيث قوة ذات الحرف، وستلاحظ أيضاً كيف تغير حال الألف حيث فحمت في ﴿طَالَ﴾ ورققت في ﴿بَابٍ﴾. وهذا يدل على أن للحروف صفات تميز بعضها عن بعض.

تعريف الصفات

الصفات: أحوال لازمة أو عارضة تتعلق بالحروف حال النطق بها.



أعطي عبارة أخرى من عندي أعبر بها عما فهمته من التعريف.

(أ) أعطي عبارة أخرى من عندي أعبر بها... الصفات هي الكيفيات التي ينطق بها الحرف من مخرجه فتمييزه عن غيره: منها ما يلزمه دائماً ومنها ما يعرض له أحياناً.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

تنقسم الصفات إلى قسمين:

القسم الأول: **صفات لازمة**، وهي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال. وتسمى: الصفات الذاتية. وعددها سبع عشرة صفة.

القسم الثاني: **صفات عارضة**، وهي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. وعددها إحدى عشرة صفة.

فائدة معرفة الصفات

لمعرفة صفات الحروف فوائد منها:

- ١ تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد كاللام والنون.
- ٢ العمل على تحسين أدائها.
- ٣ معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿مُصَفَّرًا﴾	يلاحظ أن حرف الفاء مرقق في كل من كلمة ﴿مُصَفَّرًا﴾، وكلمة ﴿صَفَرَاءَ﴾، فهو يلزم حالة واحدة؛ ولهذا تعتبر صفة حرف الفاء (الاستفال) من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف أبداً.
	﴿صَفَرَاءَ﴾	
ر	﴿مِنْ رَّوْجٍ﴾	يلاحظ أن حرف الراء في كلمة ﴿رَّوْجٍ﴾ مفخم بينما هو في كلمة ﴿رَبِيعٍ﴾ مرقق، ولهذا تعتبر صفتا حرف الراء (التفخيم والترقيق) من الصفات العارضة التي تكون في الحرف أحياناً وتنفك عنه أحياناً أخرى.
	﴿رَبِيعٍ﴾	

نشاط ٢

الفرق بين مخارج الحروف، وصفات الحروف هو

(٢) أن المخرج موضع خروج الحرف، وأما الصفة فهي كيفية النطق بالحرف عند خروجه من مخرجه.

أقارن بين الصفات اللازمة والعارضة من حيث التعريف والعدد، في الجدول الآتي :

وجه المقارنة	الصفة	تعريفها	عدد
اللازمة	الصفات التي تلازم الحرف فلا تنفك عنه بحال من الأحوال، وتسمى الذاتية.	٣-أ) الصفات التي تلازم الحرف فلا تنفك عنه بحال من الأحوال، وتسمى الذاتية.	٣-ب) سبعة عشر صفة
العارضة	الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أحوال أخرى.	٣-ج) الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أحوال أخرى.	٣-د) إحدى عشرة صفة

التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات؟
- (٢) اذكر فوائد صفات الحروف.
- (٣) ما الفرق بين الصفات اللازمة والصفات العارضة؟

(١) التقويم (١): ما تعريف الصفات؟ الصفات: أحوال لازمة أو عارضة تتعلق بالحروف حال النطق بها.

(٢) التقويم (٢): اذكر فوائد صفات الحروف: تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد كاللام والنون، وتحسين أدائها، ومعرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

(٣) التقويم (٣): ما الفرق بين الصفات...: اللازمة تلازم الحرف فلا تنفك عنه بحال وعددها سبع عشرة صفة، والعارضة تعرض له في أحوال وتنفك عنه في أخرى وعددها إحدى عشرة صفة.



الصفات اللازمة

(الهمس والجهر)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على الصفات اللازمة.
- ٢ أميز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفتي الهمس والجهر.
- ٤ أعدد حروف صفتي الهمس والجهر.
- ٥ أمثل صفتي الهمس والجهر بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفتي الهمس والجهر بصورة صحيحة عند التلاوة.





تعلمت في الدرس السابق المراد بالصفات اللازمة، وعددها، فما معنى الصفات اللازمة؟ وكم عددها؟
الصفات اللازمة هي: (١) الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال، وتسمى الصفات الذاتية.

وعدها: (٢) سبع عشرة صفة.

أقسام الصفات اللازمة

تنقسم الصفات اللازمة قسمين:

القسم الأول: صفات لها ضد.

وهي تسع صفات، وهي: الهمس، والجهر، الشدة، والرخاوة، والتوسط، والاستعلاء، والاستفال، والإطباق، والانفتاح.

القسم الثاني: صفات لا ضد لها.

وهي ثمان صفات، وهي: الصَّفير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والخفاء.

الصفات ذات ضد

الصفة الأولى: الهمس:

الهمس لغة: الخفاء.

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: عشرة (١٠) يجمعها (فحثة شخص سكت)، وهي:

السين، والكاف، والتاء، والفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والخاء، والصاد.

الصفة الثانية: الجهر:

الجهر لغة: العلو والظهور.

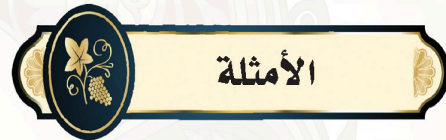
واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: تسعة عشر حرفاً، (١٩) وهي ما عدا حروف الهمس.



أدوّن حروف الجهر في الجدول الآتي :

(١٠) ط	(٩) ض	(٨) ز	(٧) ر	(٦) ذ	(٥) د	(٤) ج	(٣) ب	(٢) ا	(١) ع
(١٩) ي	(١٨) و	(١٧) ن	(١٦) م	(١٥) ل	(١٤) ق	(١٣) غ	(١٢) ع	(١١) ظ	



الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿أَفِي﴾	لاحظ الحرفين الأولين والحرفين الآخرين، فإنك لو نطقت الأولين مع مثاليهما لوجدت أن النفس يجري معهما، بخلاف
ث	﴿ثَلَثَ﴾	الحرفين الآخرين فإن النفس لا يجري معهما، فما يجري معه النفس هو صفة الهمس، وما لا يجري معه النفس هو صفة الجهر، فهما
ط	﴿أَطْمَعُ﴾	صفتان متضادتان.
ق	﴿يَقْتُلُونَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد^(١):

الهمسُ جَرِيٌّ نَفْسِ الحروفِ والجهرُ حَبْسُ جَرِيهِ المعروفِ

(١) "السلسيل الشافي في تجويد القرآن"، للشيخ عثمان بن سليمان مراد.

أصنّف الصفات الآتية إلى صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها في الجدول الآتي:
(الهمس، الصّفير، الجّهر، اللّين، الشدة، الاستطالة، الرخاوة، القلقلة، التوسط، التكرير، الاستعلاء، الانحراف).

صفات لا أزداد لها	صفات لها أزداد
٢-٢) نشاط ٢: أصنّف الصفات الآتية — خانة...: الصّفير، اللّين، الاستطالة، القلقلة، التكرير، الانحراف.	١-٢) نشاط ٢: أصنّف الصفات الآتية — خانة...: الهمس، الجّهر، الشدة، الرخاوة، التوسط، الاستعلاء.

أقارن بين صفتي الهمس والجهر من خلال الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
الجهر	الهمس	
٢-٣) انجباس جريان النّفس عند النطق بالحرف.	١-٣) جريان النّفس عند النطق بالحرف.	المعنى
٤-٣) تسعة عشر حرفاً، وهي ما عدا حروف الهمس.	٣-٣) عشرة أحرف، يجمعها: فحثة شخص سكت.	عدد الحروف

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفتي الهمس والجهر في النطق:

﴿زُحِرَ﴾ ﴿مُحِطٌ﴾ ﴿يَنْنُونَ﴾ ﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين صفتي الهمس والجهر تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١
وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَقْتُمْ ۝٣
وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَتهُنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٤ وَلَا تَوَثُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥﴾ (١)



(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(الهمس، الجهر)

أ- (١-١) الهمس. جريان النفس عند النطق بالحرف.

ب- (١-٢) الجهر. انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.

(٢) كم عدد حروف الجهر وحروف الهمس؟
(٢) الجهر: تسعة عشر حرفاً، والهمس: عشرة أحرف (فحته شيخص سكت).

(٣) دوّن من حفظك كلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبينا صفات كل حرف:
(الباء، الفاء، الغين، الهاء، الراء، السين).

(٣) الباء مجهور: بصير، الفاء مهموس: فتّخنا، الغين مجهور: غفور، الهاء مهموس: هدى، الراء مجهور: رجي، السين مهموس: سميع.

معلومات إثرائية

من اللحن في أداء الهمس:

١. المبالغة بالهمس حتى يستبشع.

٢. السكت عليه، كمثال السكت على

الكاف في ﴿يَكْتُبُونَ﴾.

الصفات اللازمة

(الشدة - الرخاوة - التوسط)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على الصفات اللازمة.
- ٢ أميز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفة الشدة والرخاوة والتوسط.
- ٤ أعدّد حروف صفة الشدة والرخاوة والتوسط.
- ٥ أمثل صفة الشدة والرخاوة والتوسط بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الشدة والرخاوة والتوسط بصورة صحيحة عند التلاوة.



استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿إِنَّ﴾ ﴿يَخْلُقُ﴾ ﴿لَيَقْطَعُ﴾ ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾

سجّل ما لاحظته:

• تمهيد) استمع لأحد القراء وهو يقرأ: إِنَّ، ألاحظ اختلاف جريان الصوت عند النطق: ينحبس مع القاف والطاء والذال (شدة)، ويجري مع الخاء (رخاوة)، ويعتدل مع النون والراء والعين (توسط).

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

١. (١). الهمّس: جريان الهمّس عند النطق.....
بالحرف.

٢. (٢). الجهر: انحباس جريان الهمّس عند النطق.....
بالحرف.

٣. الشدة: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: ثمانية يجمعها (أجد قط بكت).

٤. الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة عشر حرفاً، هي جميع الحروف ما عدا حروف (الشدة) وحروف (التوسط).

٥. التوسط أو البينية: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة يجمعها (لن عمر).



الحرف	المثال	التوضيح
أ	يَأْتِي	يلاحظ أن الحروف الثلاثة مختلفة في صفة أدائها، فالهمزة ينحس معها الصوت، وضدها السين فإن الصوت يجري معها ظاهراً كما ترى، وبينهما النون فإن قدر الصوت فيها وسط بين الانحباس كما في الهمزة وبين الانفتاح كما في السين. فالأول هو صفة الشدة، والثاني هو صفة الرخاوة، والثالث هو صفة التوسط أو البينية
س	يَسْعَى	
ن	يَنْ	

الشاهد

قال ابن الجزي - رحمه الله -:

صفاتها جَهْرٌ وَرُخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلْ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ بَكْتٌ)
وَبَيْنَ رُخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ) وَسَبْعُ عَلْوٍ (خَصَّ ضَغْطٌ قِظٌ) حَصَرٌ

نشاط ١

أقارن بين الشدة والرخاوة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
الرخاوة	الشدة	
ا-ب) جريان الصوت عند النطق بالحرف.	ا-أ) انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.	المعنى
ا-د) خمسة عشر حرفاً، وهي ما عدا حروف الشدة والتوسط.	ا-ج) ثمانية أحرف، يجمعها: أجد قط بكت.	عدد الحروف

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
ي								

حروف الشدة	حروف الرخاوة	حروف التوسط
أ، ج، د، ق، ط، ب، ك، ت	ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ، و، ي	ل، ن، ع، م، ر

أستخرج حروف الشدة والرخاوة والتوسط من الآيات الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا ۝١١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكُكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ۝١٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝١٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝١٤﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١	اسْتَكْبَرُوا (١-٣)	س (٢-٣)	الرخاوة (٣-٣)	٦	حِجْرًا (١٦-٣)	ج (١٧-٣)	الشدة (١٨-٣)
٢	يَرْجُونَ (٤-٣)	ر (٥-٣)	التوسط (٦-٣)	٧	مَنْثُورًا (١٩-٣)	ن (٢٠-٣)	الرخاوة (٢١-٣)
٣	أَنْفُسِهِمْ (٧-٣)		التوسط (٩-٣)	٨	أَصْحَاب (٢٢-٣)	ص (٢٣-٣)	الشدة (٢٤-٣)
٤	مَحْجُورًا (١٠-٣)	ح (١١-٣)	التوسط (١٥-٣)	٩			الرخاوة (٢٧-٣)
٥	يَقُولُونَ (١٣-٣)	ق (١٤-٣)	الشدة (١٥-٣)	١٠	كَبِيرًا (٢٨-٣)	ك (٢٩-٣)	الشدة (٣٠-٣)

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿يَهْدَى﴾ ﴿يَطْمَعُ﴾ ﴿يَنْهَى﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٦) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٢٨) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠) إِنْ تَجَتَنَّبُوا كِبَارَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٣١) (١)



(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الشدة	١- ضعف لزوم الحرف لموضعه. لضعف الاعتماد عليه في (المخرج) حتى جرى معه الصوت.
() الرخاوة	٢- حالة بين الرخاوة والشدة.
() المتوسط	٣- لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في (المخرج) حتى حبس الصوت عن الجريان معه.

(١) الشدة (٣) ، الرخاوة (١) ، المتوسط (٢)

(٢) علّل لما يأتي:

أ- الشدة في حروف (أجد قط بكت). (١-٢) لقوة اعتماد الحرف على مخرجه: فينحبس الصوت عن الجريان معه عند النطق به.

ب- الرخاوة في الثاء والحاء والخاء ونحوها. (٢-ب) لضعف اعتماد الحرف على مخرجه: فيجري الصوت معه عند النطق به.

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها: (اللام، الواو، العين، الدال، الفاء، الهمزة).

(٣) دوّن أمثلة قرآنية على: اللام، الواو....: اللام في (قُلْ) متوسطة، والواو في (هُوَ) رخوة، والعين في (تَعَبُدْ) متوسطة، والدال في (أَحَدٌ) شديدة، والفاء في (فَصَلِّ) رخوة، والهمزة في (أَنْعَمْتَ) شديدة.



الصفات اللازمة

(الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على الصفات اللازمة.
- ٢ أميز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أقارن بين صفة الاستعلاء والإطباق وصفتي الاستفال والانفتاح.
- ٤ أعدّد حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح.
- ٥ أمثل صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿طَبِيفٌ﴾ ﴿كَادَ﴾ ﴿أَضَلُّ﴾ ﴿ظَلَمَ﴾ ﴿بَابٌ﴾

سجّل ما لاحظته:

١) سجّل ما لاحظته على الكلمات:....: أنّ (ط، ض، ظ) يرتفع اللسان بها إلى الحنك الأعلى وينطبق عليه فينخضمّ صوتها، وأنّ (ك، ب) ينخفض اللسان عنه وينفتح فيرقّ صوتها.

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

١-٢) الهمّس

٢-٢) الجهر

٣-٢) الشدّة

٤-٢) الرخاوة

٥-٢) التوسط أو البينيّة

٦) الاستعلاء: وهو ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه. وحروفه: سبعة يجمعها (خُصَّ ضَغُطٌ قُظٌ).

٧) الاستفال: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

وحروفه: ما عدا حروف الاستعلاء.

٨) حروف الاستفال: ما عدا حروف الاستعلاء،: اثنتان وعشرون حرفاً: ع، ا، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.



٨ الإطباق: وهو انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما.

٩ **الانفتاح:** وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.

وهي: (١) حروف الانفتاح: ما عدا حروف الإطباق،... وخمسة وعشرون حرفاً: ع، ا، ب، ...

.....9.....9.....9.....9.....9.....9.....9.....9

الأمثلة

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

وَبَيْنَ رُخُوٍ وَالشَّدِيدِ (لَنْ عَمَرُ) وَسَبْعُ عُلُوٍ (خَصَّ ضَغْطٍ قِطْ) حَصْرُ
وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبَقَةٌ (فَرَمَنْ لُبُّ) الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ



الصفة		مجال المقارنة
الاستعلاء	الاستفال	
ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه	انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم	المعنى
ا-ج) سبعة أحرف، يجمعها (خصّ صَغَطَ قَطْ)		عدد الحروف

نشاط ٢

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
ي								


 تخضيري
 وزارة التعليم
 Ministry of Education
 2026 - 1448

نشاط ٣

أستخرج حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ٣٧﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ٣٨﴾ (١).

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١	يَبْخُلُونَ	الـخاء	الاستعلاء	٦	عَذَابًا	الذال	الانفتاح
٢		الباء	الاستفال	٧	يُنْفِقُونَ	النون	الانفتاح
٣	فَضْلِهِ	الضاد	الاستفال	٨	الْمِيمِ	الميم	الانفتاح
٤		الكاف	الاستفال	٩	الشَّيْطَانِ	الشين	الانفتاح
٥	أَعْتَدْنَا	العين	الانفتاح	١٠	مُهِينًا	الميم	الانفتاح
	بِالْبُخْلِ				قَرِينًا	القاف	الانفتاح
	يَكْتُمُونَ				الرَّاءِ		

نشاط ٤

تعلّمت في هذا الدرس:

٤.١. تعلّمت في هذا الدرس: معنى، صفات، الاستعلاء، الاستفال، الإطباق، والانفتاح، وحروف كل صفة منها، والتمييز بينها، والنطق بها نطقًا صحيحًا عند التلاوة.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

﴿يَطْبَعُ﴾ ﴿خَافَا﴾ ﴿التَّيْبُوتُ﴾ ﴿يَمْهَدُونَ﴾ ﴿كَتَبَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦) الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (٣٧) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (٣٨) وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (٣٩) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (٤٠) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (٤١) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (٤٢) (١)



(١) قارن بين صفتي الاستعلاء والإطباق في الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الصفة	معناها	عدد حروفها
الاستعلاء	ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه	ا-ب) سبعة، يجمعها (خصّ ضَغَطَ قِظْ)	
الإطباق	انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما	ا-د) أربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء	

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
أجد قط بكت	٢) الهمس ← فحثة شخص سكت، الاستعلاء ← خص ضغط قط، الشدة ← أجد قط بكت، التوسط ← لن عمر (وتبقى «فر من لب» بلا مقابل)
لن عمر	
فحثة شخص سكت	
خص ضغط قط	
فر من لب	

(أ)
حروف صفة الهمس
حروف صفة الاستعلاء
حروف صفة الشدة
حروف صفة التوسط

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

٣-أ) الصواب: الانفتاح هو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.

الانفتاح: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.
الاستفال: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

٣-ب) الصواب: الاستفال هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

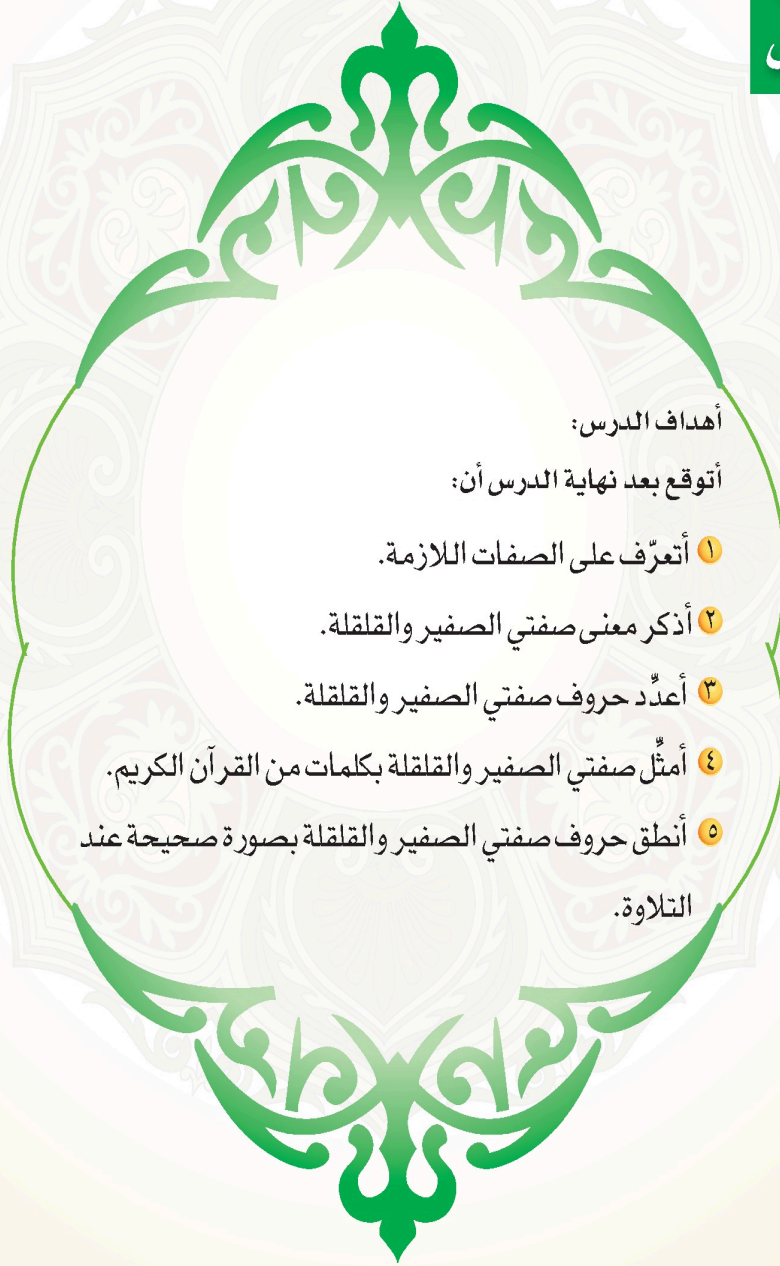
(٤) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها: (الشين، والقاف، والهاء).

(٤) دوّن أمثلة قرآنية على: الشين،...: الشين في (الشَّمْسُ): مهموسة رخوة مستقلة منفحة، والقاف في (قُلْ): مجهورة شديدة مستعلية منفحة، والهاء في (هُوَ): مهموسة رخوة مستقلة منفحة.



الصفات اللازمة

(الصفير - القلقة)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفتي الصفير والقلقة.
- ٣ أعدّد حروف صفتي الصفير والقلقة.
- ٤ أمثّل صفتي الصفير والقلقة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق حروف صفتي الصفير والقلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد



تعلمت في الدروس السابقة أن الصفات اللازمة على قسمين:

القسم الأول: الصفات اللازمة التي لها ضد.

وعددها (١). تسع صفات، وهي:

(٢) الهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، والتوسط، والاستعلاء، والاستفال، والإطباق، والانفتاح.

القسم الثاني: الصفات اللازمة التي لا ضد لها.

وعددها (٣). ثمان صفات:

وهي:

١- الصَّفِير: وهو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.

وعدد حروفه ثلاثة حروف، وهي: الصاد والزاي والسين.

٢- القلقلة: وهي: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة.

وعدد حروفها خمسة حروف، يجمعها (قطب جد).

وهي (٤). القاف، والطاء، والباء، والجيم، والdal و

..... و

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
س	﴿السَّمَاءُ﴾	لاحظ السين مع مثالها فإنك ستري بعد نطقها أن لها صوتاً يشبه الصفير؛ ولذا سموها مع الصاد والزاي حروف الصفير. ثم لاحظ الطاء فإنها لن تظهر بعد إسكانها في مخرجها إلا بعد فتح الفك لها فيصبح لها نبرة، وهذا ما يسميه القراء بالقلقلة.
ط	﴿أَطْمَعُ﴾	

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ

نشاط ١

أقارن بين الصفير والقلقلة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
القلقلة	الصفير	
ا-ب) اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنًا حتى يسمع له نبرة	ا-أ) صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه	المعنى
ا-د) خمسة حروف يجمعها (قطب جد): ق، ط، ب، ج، د	ا-ج) ثلاثة حروف، وهي: الصاد والزاي والسين	عدد الحروف

نشاط ٢

أربط بين الصفة في القائمة الأولى وحروفها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
الصفير	ا-أ) الصفير - الصاد، الزاي، السين
القلقلة	ا-ب) القلقة - الباء، الدال، الطاء، القاف



أستخرج حروف الصفيـر والقلقلة من الآيات الآتية :

قال تعالى : ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۚ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۚ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ۚ خُسْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۚ مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۚ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۚ فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ ۚ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ۚ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۚ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ وَدُسِّرَ ۚ فَجَرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۚ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۚ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۚ ۞ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة الصفيـر	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١	١-الكلمة (أَقْتَرَبَتِ)	١-الحرف (القاف)	١-الصفة (القلقلة)	٦	٦-الكلمة (أَنْصَارُهُمْ)	٦-الحرف (الصاد)	٦-الصفة (الصفيـر)
٢	٢-الكلمة (السَّاعَةُ)	٢-الحرف (السين)		٧		٧-الحرف (الجيـم)	٧-الصفة (القلقلة)
٣	٣-الكلمة (مُسْتَمِرٌّ)	٣-الحرف (السين)	٣-الصفة (الصفيـر)	٨	٨-الكلمة (عَبْدُنَا)	٨-الحرف (الباء)	٨-الصفة (القلقلة)
٤		٤-الحرف (الزاي)	٤-الصفة (الصفيـر)	٩		٩-الحرف (الزاي)	٩-الصفة (الصفيـر)
٥		٥-الحرف (الدال)		١٠	١٠-الكلمة (قَدْ)	١٠-الحرف (الدال)	١٠-الصفة (القلقلة)

٩-الكلمة (وَازْدُجِرَ)

٥-الصفة (القلقلة)

(١) سورة القمر: ٤-الكلمة (مُزْدَجَرٌ).

٥-الكلمة (يَدْعُ)

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

﴿يَقِضُ﴾ ﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿الْحَقِّ﴾ ﴿فَالزَّجَرِ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ۝١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۝٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝٤ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝٥ فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ۝٦ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ۝٩ فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ ۝١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ وَدُسِّرَ ۝١٣ تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ۝١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝١٧﴾ (١)

(١) سورة القمر: الآيات ١-١٧.

(١) عرّف القلقة واذكر حروفها.

(أ) القلقة: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة، وحروفها خمسة يجمعها (قطب جد)

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة

غير صحيحة فيما يأتي:

أ- الصفات اللازمة هي: الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. **صواب - خطأ**

(١-٢) X خطأ — والصواب: هذا تعريف الصفات العارضة، أما اللازمة فتلازم الحرف ولا تنفك عنه بحال

ب- من فوائد معرفة الصفات معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره. **صواب - خطأ**

(٢-٢) ✓ صواب

ج- من الصفات التي لا ضد لها الصَّفير، والقلقة، واللين، والانحراف. **صواب - خطأ**

(٢-٢) ✓ صواب

د- الجهر لغة: العلو والظهور. **صواب - خطأ**

(٢-٢) ✓ صواب

هـ- حروف التوسط ثمانية يجمعها (أجد قط بكت). **صواب - خطأ**

(٢-٢) X خطأ — والصواب: حروف التوسط خمسة يجمعها (لن عمر)، و(أجد قط بكت) حروف الشدة

و- الاستعلاء هو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه. **صواب - خطأ**

(٢-٢) X خطأ — والصواب: هذا تعريف الصفير، والاستعلاء ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

(٣) دوّن من حفظك خمسة أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حروف القلقة والصفير.

(٣) دوّن من حفظك خمسة أمثلة بكلمات من...: اقْتَرَبَتِ (قلقة القاف)، يَذْعُ (قلقة الدال)، عَبَدْنَا (قلقة الباء)، السَّمَاءَ (صفير السين)، مُزْدَجَّرَ (صفير الزاي)



معلومات إثرائية

تنبيه مهم:

بعض حروف القلقة أقوى من بعض، وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة فالطاء مثلاً أقوى من الدال. وهي في الوقف أبين منها في الوصل. وفي المشدد أبين منهما. وكونها في الوقف أبين لأن الوقف محل انقطاع النفس، وهي شديدة مجهورة، والشدة والجهر من صفات القوة. وكونها في المشدد أبين لكونه حرفين متوالين، والمشدد أبين من المخفف. ولا توصف بغير ما ذكرنا من أنها نبرة أو أنها تتبع ما قبلها أو ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، أو تقرب جهة الفتح.



الصفات اللازمة

(اللين - الانحراف - التكرير)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٣ أعدّد حروف صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٤ أمثّل صفة اللين والانحراف والتكرير بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق حروف صفة اللين والانحراف والتكرير بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهید

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿يَبَيْتٍ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قَرْنَا﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾

سجّل ما لاحظته:

١. سجّل ما لاحظته على الكلمات: (يَبَيْتٍ) ... خروج الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ...
بغير كلفة (اللين)، وميل اللام والراء عن مخرجهما (الانحراف)، وارتعاد طرف اللسان بالراء
(التكرير)

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

١. (١-٢). الصّفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه

٢. (٢-٣). القلقة: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنًا حتى يسمع له نبرة

٣. اللين: وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.

وعدد حروفه اثنان، وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

٤. الانحراف: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

وعدد حروفه اثنان، وهما: اللام، والراء على الصحيح.

٥. التكرير: وهو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
و	﴿قَوْمٍ﴾	إذا قرأت المثال الأول ولاحظت نطق الواو فإنك ستري أنها تخرج بسهولة، ولذا سميت مع الياء المماثلة لها باللين.
ل	﴿جَعَلْنَا﴾	وإذا قرأت المثال الثاني وجدت أنه لولا أن اللام انحرفت قليلاً عن مخرجها لصارت نوناً وصار ﴿جَعَلْنَا﴾ (جعنا)، فهذا ما يسمى صفة الانحراف، وتشاركها الراء في ذلك على الصحيح، واللام أكثر انحرافاً منها.
ر	﴿مَرَّ﴾	وإذا قرأت المثال الثالث ونطقت الراء وجدت أنها حرف مكرر، وسمي بالمكرر لتنبه إلى صفته. وطريق ضبط هذا التكرار يتلقى عن القراء المتقنين.

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلَقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَالْيَيْنُ
وَأَوْوِيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جَعْلٍ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَاوًا اسْتَطْلُ



أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

ق	ص	ز	ط	س	ي
ب	ل	ج	ر	و	د

حروف اللين	حروف الصفير	حروف القلقلة	حروف الانحراف	حروف التكرير
١) و، ي	٢) ص، ز، س	٣) ق، ط، ب، ج، د	٤) ل، ر	٥) ر

أستخرج حروف اللين والانحراف والتكرير من الآيات الآتية :

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ أَنْتَقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَنِيلاً أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا (٨٠)﴾ (١)

٤- الحرف
الياء

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١	١-الكلمة عَلَيْهِمُ	١-الحرف الياء	١-الصفة اللين	٦	٦-الكلمة الَّذِينَ	٦-الحرف اللام	٦-الصفة الانحراف
٢	٢-الكلمة يَخْشَوْنَ	٢-الحرف الواو	٢-الصفة اللين	٧	٧-الكلمة انْقَتَالُ	٧-الحرف اللام	٧-الصفة الانحراف
٣	٣-الحرف الواو	٣-الصفة اللين	٨-الكلمة قَلِيلٌ	٨	٨-الحرف اللام	٨-الصفة الانحراف	
٤	٤-الصفة اللين	٩-الحرف الراء	٩-الكلمة قَرِيبٌ	٩	٩-الحرف الراء	٩-الصفة التكرير	
٥	٥-الحرف الواو	٥-الصفة اللين	١٠-الكلمة الرَّسُولُ	١٠	١٠-الحرف الراء	١٠-الصفة التكرير	

٣-الكلمة تَوَلَّى

٤-الكلمة خَيْرٌ

(١) سورة النساء: الآيات ٧٧ - ٨٠.

٥-الكلمة النَقُوتُ

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

﴿الرَّادِفَةُ﴾ ﴿عَيْنٍ﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ ﴿غَيْرٍ﴾ ﴿الرَّجِيمِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۗ﴾^(٧٧) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۖ﴾^(٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ﴾^(٧٩) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۗ﴾^(٨٠)

التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
(٢) الانحراف	١- هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.
(٣) التكرير	٢- هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
(١) اللين	٣- هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

(٢) الواو والياء من حروف اللين، إلا أن لذلك قيداً، فما هو؟ (٢) أن تكونا ساكنتين وما قبلهما مفتوح، نحو: خَوْفٌ، بَيْتٌ.

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الواو الساكنة المفتوح ما قبلها - الصاد - الباء الساكنة المفتوح ما قبلها - الراء - الزاي).

(٣) «خَوْفٌ» واو لين، «الصَّرَاطُ» صاد صغير، «الْبَيْتُ» ياء لين، «رَبٌّ» راء تكرير وانحراف، «الرَّكَاةُ» زاي صغير.

معلومات إثرائية

أنّبه إلى أن كون الراء حرف مكرر لا يعني جعلها راءات ولا إعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها وهي التكرار. وهي حال التشديد أظهر منها حال الإسكان، وذلك أن المشدّد حرفان. كما أن على القارئ أن لا يجعلها كحرف الغين أو اللام بسبب الفرار من التكرار فإن هذا خطأ في تلاوة القرآن.



الصفات اللازمة

(التفشي - الاستطالة - الخفاء)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٣ أعدّد حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٤ أميز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٥ أمثل صفات الحروف بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:
﴿السَّمْسُ﴾ ﴿يَشْتَرُونَ﴾ ﴿يَضْرِبُونَ﴾ ﴿الْفَالِغِينَ﴾ ﴿فِيهِ﴾
سجل ما لاحظته:

تمهيد: الشين ينتشر معها الهواء في الفم (التفشي)، والضاد يمتد مخرجها حتى يتصل بمخرج...
اللام (الاستطالة)، والهاء وحروف المد يضعف ظهورها (الخفاء).

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

- ١ (١) الصَّفِير: وهو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الضفير عند النطق بأخذه.
- ٢ (٢) القيلة: وهو اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به نكثاً حتى يسمع له نبرة.
- ٣ (٣) اللَّيْن: وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.
- ٤ (٤) الانحراف: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

- ٥ (٥) التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين.
- ٦ (٦) الاستطالة: وهي امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.
- ٧ (٧) التجريز: وهو ارتعاض طرف اللسان عند النطق بالراء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ش	﴿السَّمْسُ﴾	إذا نطقت حرف الشين فإنك ستلاحظ انتشارها وانتشار الهواء والصوت في الفم، حتى إنها لرخاوتها وانتشارها فيه تقترب من الظاء، وهذا معنى التفشي. وإذا نطقت الضاد فإنك ستلاحظ امتدادها في مخرجها، وهذه هي الاستطالة، وعليه فمعنى الاستطالة الطول والامتداد، ولولا هذه الاستطالة لكانت الضاد ظاء، ثم إنك ستلاحظ حين تقرأ المثال الأخير أن الهاء قد تخفى ولا تتبين لضعفها، ولذا سميت - مع حروف المد - الحروف الخفية، فعلى القارئ أن يحرص على بيانها لئلا تضعف بين الحروف القوية.
ض	﴿يُضِلُّ﴾	
هـ	﴿عَلَيْهِ﴾	

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

في اللام والراء وتكرير جِعْلٍ ولِلتَّفْشِي الشَّيْنُ ضَاوًا اسْتَطِلَّ



نشاط ١

أصنف الكلمات الآتية حسب صفة الحرف الذي فيها، كما في الجدول الآتي:

﴿الْمَلَكُ﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿فَضَّلَ﴾ ﴿الْخَشِيعِينَ﴾ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ﴿رَضَى﴾ ﴿هُودًا﴾ ﴿وَجْهَكَ﴾ ﴿شَطَرَ﴾

التفشي	الاستطالة	الخفاء
١- (التفشي) شَاءَ، الْخَاشِعِينَ، شَطَرَ	١- (الاستطالة) فَضَّلَ، مُعْرِضُونَ، رَضَى	١- (الخفاء) الْهُدَى، هُودًا، وَجْهَكَ



نشاط ٢

٢) أستخرج حروف التفشي والاستطالة والخفاء...: التفشي: الْفَرَّاشُ، الْمَنْفُوشُ، عَيْشَةُ — الاستطالة: رَاضِيَةٌ — الخفاء: الْعَهْنُ، مَوَازِينُهُ، فَهْوُ، قَامُهُ، هَاوِيَةٌ، هَيْئَةٌ.

أستخرج حروف التفشي والاستطالة والخفاء من الآيات التالية:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦﴾ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨﴾ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْئَةٌ ١٠﴾ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾ ﴿١﴾.

(١) سورة القارعة: الآيات ١-١١.

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١	الْقَرَارِشِ (الكلمة)	ش (الحرف)	١-الصفة) التفشي	٦	عِيشَةٍ (الكلمة)	ش (الحرف)	٦-الصفة) التفشي
٢	الْعِهْنِ (الكلمة)	هـ (الحرف)	٢-الصفة) الخفاء	٧	رَاضِيَةٍ (الكلمة)	ض (الحرف)	٧-الصفة) الاستطالة
٣	الْمَنْفُوشِ (الكلمة)	هـ (الحرف)	٣-الصفة) التفشي	٨	قَامَةٌ (الكلمة)	هـ (الحرف)	٨-الصفة) الخفاء
٤	مَوَازِينَهُ (الكلمة)	هـ (الحرف)	٤-الصفة) الخفاء	٩	هَآوِيَةٍ (الكلمة)	هـ (الحرف)	٩-الصفة) الخفاء
٥	فَهْوٍ (الكلمة)		٥-الصفة) الخفاء	١٠	هَيْهَ (الكلمة)	هـ (الحرف)	١٠-الصفة) الخفاء
		ش (الحرف)					

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

﴿يُضِلُّ﴾ ﴿يَضْرِبُ﴾ ﴿يَشْرِي﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿الَّذِي يُوسَّسُ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥﴾ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾.

أبين الصفات المتضادة والصفات التي لا ضد لها من خلال الجدول الآتي :

م	الصفة	الصفة المضادة لها	م	الصفة	الصفة المضادة لها
١	الانفتاح	الإطباق	١٠	التكرير	(١٠) لا ضد له
٢	الصغير	لا ضد له	١١	الرخاوة	(١١) الشدة
٣	الإطباق	(٣) الانفتاح	١٢	التفشي	(١٢) لا ضد له
٤	الشدة	(٤) الرخاوة	١٣	القلقلة	(١٣) لا ضد له
٥	الاستفال	(٥) الاستعلاء	١٤	الاستطالة	(١٤) لا ضد له
٦	اللين	(٦) لا ضد له	١٥	الخفاء	(١٥) لا ضد له
٧	الاستعلاء	(٧) الاستفال	١٦	الجهر	(١٦) الهمس
٨	الانحراف	(٨) لا ضد له	١٧	الهمس	(١٧) الجهر
٩	التوسط	(٩) الرخاوة			

أقرأ وأتمعن أبيات الصفات من متن الجزرية :

مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
شَدِيدُهُ الْفُظُّ (أَجْدَقُ طَبَكْتُ)
وَسَبْعٌ عَلُوٌّ (خُصَّ ضَغْطُ قُطٍّ) حَصْرُ
و (فَرَمَنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذَلَّقَةُ
قَلَقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صَحْحَا
وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتِطْلُ

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفْلٌ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ)
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ)
وَصَادُ ضَادُّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقُهُ
صَفِيرُهَا صَادُّ وَزَائِي سَيْنُ
وَإِوَاءٌ سَكْنًا وَانْفَتْحَا
فِي الْإِلَامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرَّرَ جُعِلُ

(١) أقارن بين صفة الاستطالة والتفشي والخفاء في الجدول الآتي:

حروفها	معناها	وجه المقارنة الصفة
١- الاستطالة- حروفها) الضاد.	١- الاستطالة-معناها) امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.	الاستطالة
١- التفشي-حروفها) الشين.	١- التفشي-معناها) انتشار الهواء في الفم-عند النطق بحرف الشين.	التفشي
١- الخفاء-حروفها) الهاء وحروف المد واللين.	١- الخفاء-معناها) ضعف ظهور الحرف وخفاؤه في اللفظ إذا اندرج بعد حرف قبله.	الخفاء

(٢) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها.

(الضاد - الهاء - الشين - الألف) (الضاد في (يُضْرَبُونَ) استطالة، والهاء في (فيه) خفاء، والشين في (أَشْفَسَ) تفشي، والألف في (الضَّائِنَ) خفاء.

(٣) أكمل الأبيات الآتية:

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلْ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ طَبَكْتُ)

(٢-٣) وَسَبَّحَ عُلُوًّا (خَصَّ صَغُطٍ قَطْرًا) خَصَرٌ

و (فَرَمَنْ لُبًّا) الحروف المذلّقة

(٤-٣) قَلَقَلَةً (قَطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ

قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ صَحْحَا

(٦-٣) وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتِطْلَنَ

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفْلٌ

(١-٣) قَهْقُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ) سَخَتْ

وَيَنْ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لَنْ عَمَرَ)

(٣-٣) وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ قُطْبَقَةٌ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ

(٥-٣) وَآوٌ وَيَاءٌ بُيُوتًا وَانْقَبَحَا

في اللام والراء وَتَكَرَّرَ جُعِلَ



معلومات إثرائية

الضاد حرف من أهم حروف العربية، وله صفات كالاستطالة والاستعلاء والجهر والإطباق، وهي صفات قوية فينبغي للقارئ أن يبينها باعتدال من غير إفراط ولا تفريط، ولا يشبّـهها بالطاء ولا الطاء ولا بالـدال المفخمة، ولا يدخل عليها السكت بعد نطقها، وينبغي تلقيها عن علماء الأداء المتقنين الذين تلقوها عن مثلهم.



أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.
- ٢ أُميّز بين الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾. (١)

وقال تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾. (٢)

وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾. (٣)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ وكلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ وكلمة ﴿الْأُمُورِ﴾.

ماذا تلاحظ؟

(تمهيد) أن حرف الطاء في (الطَّيِّبِ) قويٌّ، والسين في (الْمَسْجِدِ) ضعيفٌ، والميم في (الْأُمُورِ) متوسط. بين القوة والضعف:

ستلاحظ أن نطق حرف (الطاء) في كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ يتسم بالقوة، بينما يتسم نطق حرف (السين) في كلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ بالضعف، أما حرف (الميم) في كلمة ﴿الْأُمُورِ﴾ فهو في درجة بين القوة والضعف وهذا يدل على أن صفات الحروف ليست على درجة واحدة من حيث القوة والضعف، وإنما هي على ثلاثة أقسام بيانها فيما يأتي:

تنقسم الصفات اللازمة بقسميها (المتضادة وغير المتضادة) من حيث القوة والضعف ثلاثة أقسام:

- ١ الصفات الضعيفة: وهي ست صفات: اللين، الانفتاح، الاستفال، الهمس، الخفاء، الرخاوة.
- ٢ الصفات القوية: وهي إحدى عشرة صفة: التفشي، الشدة، والجهر، والإطباق، والاستعلاء، والقلقلة، والتكرير، والاستطالة، والانحراف، والصغير، والغنة.
- ٣ الصفات المتوسطة: وهي ثلاث صفات: التوسط، والإذلاق، والإصمات.

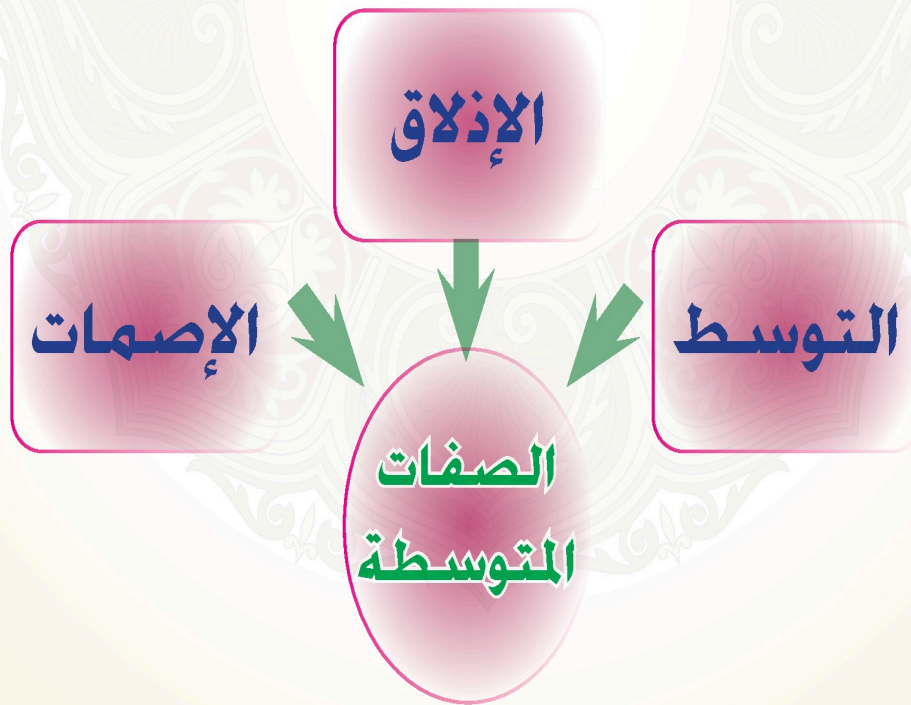
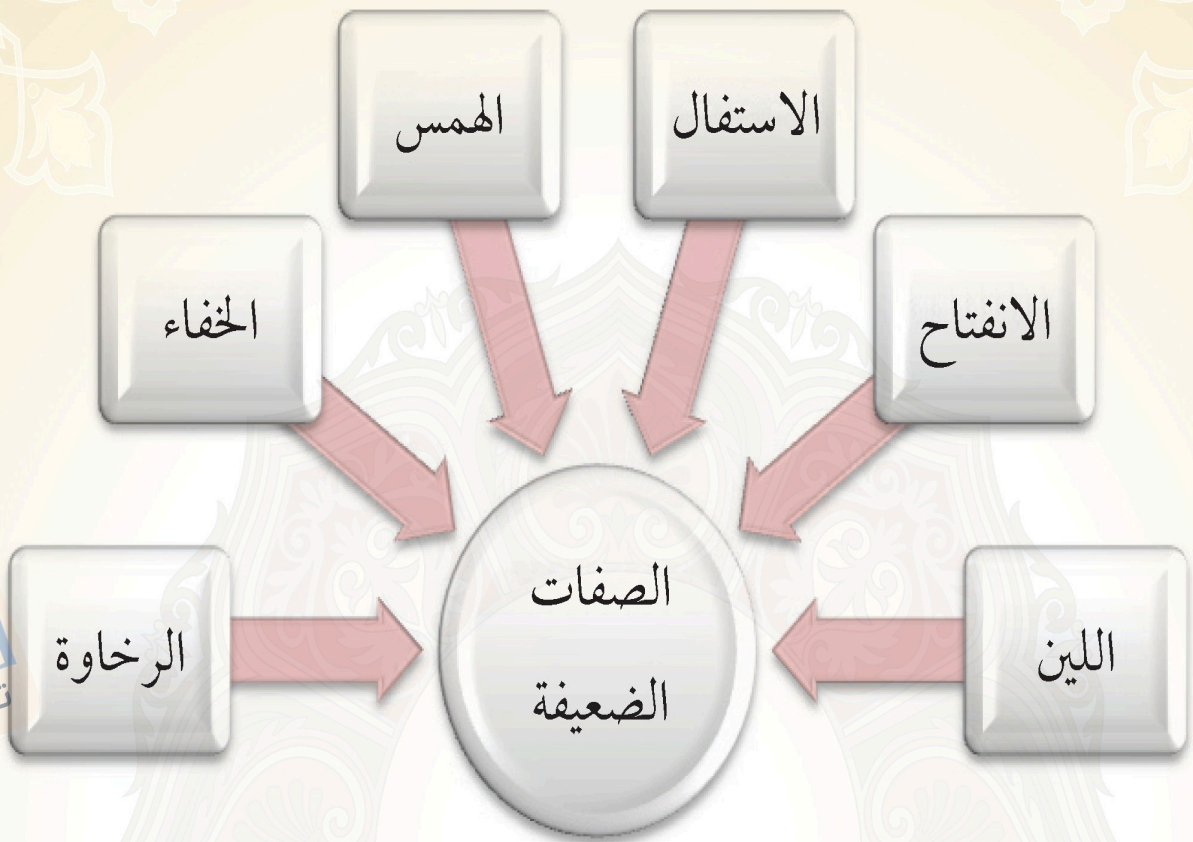
(١) سورة الحج: الآية ٢٤.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٧.

(٣) سورة الحج: الآية ٤١.







أقسام الصفات من حيث القوة والضعف مجموعة في هذين البيتين:

لِينُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرَخْوٌ وَخَفَا
لَا الذَّلِقَ وَالْإِصْمَاتِ وَالْبَيْتَةَ^(١) وَمَا سِوَاهَا وَضَفُّهُ بِالْقُوَّةِ

نشاط

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى صفته مبيناً درجتها من حيث القوة والضعف. تحضيري
(الفاء - الضاد - القاف - الحاء - الثاء - الهاء - الجيم - الطاء - الزاي)

الحرف	صفته	درجتها من حيث القوة والضعف
الفاء	(١) الهمس	(٢) ضعيفة
الضاد	(٣) الاستطالة	(٤) قوية
القاف	(٥) القلقة	(٦) قوية
الحاء	(٧) الهمس	(٨) ضعيفة
الطاء	(٩) الهمس	(١٠) ضعيفة
الهاء	(١١) الخفاء	(١٢) ضعيفة
الجيم	(١٣) القلقة	
الزاي	(١٥) الإطباق	(١٦) قوية
	(١٧) الصفير	

(١٤) قوية

(١٨) قوية

(١) "لآليء البيان في تجويد القرآن"، للشيخ إبراهيم السمنودي.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

﴿الْفَجْر﴾ ﴿كَانَ﴾ ﴿مَخْصَصَةٌ﴾ ﴿وَبَرُّ﴾ ﴿وَعَصَى﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ (١٦) .^(١)

(١) ثلاثة أقسام: الصفات القوية، والصفات الضعيفة، والصفات المتوسطة.

(١) اذكر أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.

(٢) صنف الصفات الآتية إلى قوية وضعيفة ومتوسطة.

(الهمس، التفشي، الرخاوة، الشدة، الخفاء، التوسط، اللين، الجهر، الانفتاح، الإصمات، القلقلة، الاستفال، الاستطالة، الإذلاق، الصغير).

(٣) أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

(٣-أ). يَبِينُ ابْنِفَاتٍ وَابْنِفَاتٍ عَرِيفًا...

ضعيفها همسٌ ورخوٌ وخفًا

(٣-ب). وما يسواها. وصفة بالقوة

لا الذلق والإصمات والبينة

(٢) القوية: التفشي، الشدة، الجهر، القلقلة، الاستطالة، الصغير. الضعيفة: الهمس، الرخاوة، الخفاء، اللين، الانفتاح، الاستفال. المتوسطة: التوسط، الإصمات، الإذلاق.

معلومات إثرائية

* الحرف الذي جمع الصفات القوية

كالطاء مثلاً يكون من الحروف القوية.

* والحرف الذي جمع الصفات

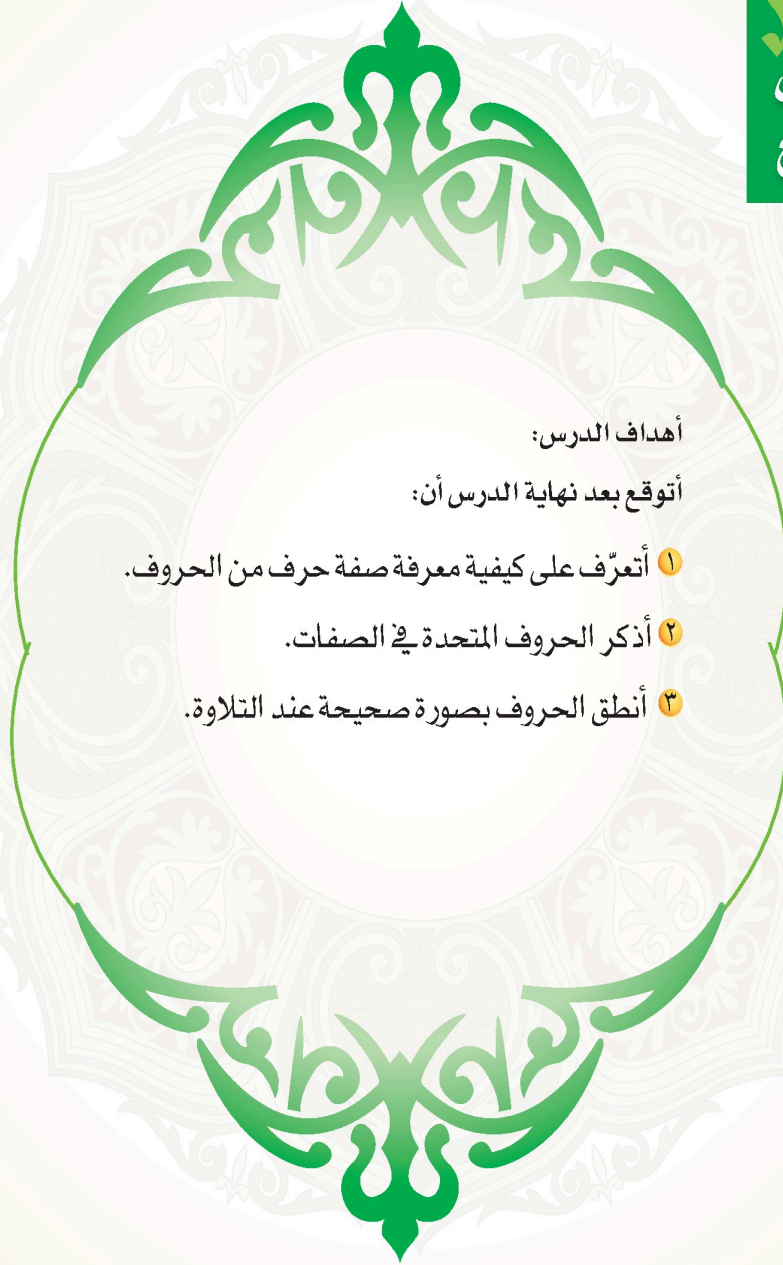
الضعيفة كالهاء مثلاً يكون من الحروف

الضعيفة.

* والحرف الذي جمع بين الصفات

القوية والضعيفة يكون متوسطاً.

كيفية استخراج صفات الحرف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على كيفية معرفة صفة حرف من الحروف.
- ٢ أذكر الحروف المتحدة في الصفات.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تستطيع إدراك العلوم والمعارف بطريقتين:

الطريقة الأولى: **الحفظ**.

الطريقة الثانية: **التفكير وإعمال العقل**.

وكلا الطريقتين لا يستغني عنهما طالب العلم، وفي هذا الدرس ستتعرف - بمشيئة الله تعالى - على

الصفات المتعددة للحرف الواحد، وذلك باستخدام الطريقة الثانية.

إذا أردت معرفة صفة حرف من الحروف، فعليك باتباع الخطوتين الآتيتين:

١ خذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته وابدأ بصفة (الهمس) فإن وجدته فيها فأثبت له تلك الصفة،

وإلا فهو في ضدها وهي (الجهر) فيكون الحرف مجهوراً. ثم انتقل إلى الصفة الثانية وضدها، وهكذا

حتى تنتهي من الصفات اللازمة ذوات الأضداد.

٢ ثم انتقل إلى الصفات الثمان التي لا ضد لها، فإن وجدته في أحدها كانت صفة له.

ولا يزيد الحرف في تلك الصفات على ست، ولا ينقص عن خمس.



(حرف الفاء) :

إذا استعرضت الصفات صفةً صفةً وجدت أن فيها صفة:

١ الهمس : لأن حروف صفة الهمس (**فحثه شخص سكت**) وعلى هذا فضعدها وهي الجهر ليست الفاء منها .

ثم ننتقل إلى الصفة الثانية وهي :

٢ الشدة وحروفها (**أجد قط بكت**) وليس منها الفاء، إذاً عليّ أن أنظر في ضديها وهما البينية والرخاوة فوجدت حروف البينية (**لن عمر**) ليس منها الفاء، إذاً باقي الحروف ومنها الفاء هي من صفة الرخاوة .

٣ صفة الاستعلاء وحروفها (**خص ضغط قظ**) ليس منها الفاء، وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الاستفال .

٤ صفة الإطباق وحروفها (**ص ض ط ظ**) ليس منها الفاء وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الانفتاح .

٥ صفة الإذلاق وحروفها (**فر من لب**) فيها الفاء، إذاً لا حاجة للنظر في ضدها وهي صفة الإصمات .

وبهذا انتهت الصفات ذوات الأضداد .

وننتقل إلى الصفات التي لا أضداد لها، فتستعرض:

- صفة الصفير وحروفها (ص س ز) وليس منها الفاء .

- القلقلة وحروفها (قطب جد) وليس منها الفاء .

- اللين وحروفها (و ي) وليس منها الفاء .

- الانحراف وحروفها (ل ر) وليس منها الفاء .

- التكرير وحرفه (ر) .

- التفشي وحرفه (ش) .

- الاستطالة وحرفه (ض) .

- الخفاء وحروفها (ه و ا ي) وليس منها الفاء .

فلا نجد الفاء في الصفات التي لا أضداد لها .

وعليه فإن للفاء خمس صفات هي : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإذلاق .



أستخرج صفات الحروف الآتية حسب الطريقة السابقة.

الحرف	صفاته
ص	الإطباق و الاستعلاء والصفير والرخاوة والإصمات والهمس
ث	ث (الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات.
ب	ب (الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والإذلاق والقلقلة.
ط	ط (الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والإصمات والقلقلة.
ر	ر (الجهر والبينية والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف والتكرير.
ن	ن (الجهر والبينية والاستفال والانفتاح والإذلاق.
ع	ع (الجهر والبينية والاستفال والانفتاح والإصمات.

استخدم الشبكة الآتية للتعرف على صفات حرف التاء، وذلك بالشطب على الصفة التي لا يوجد من بين حروفها حرف التاء.

الهمس	الرخاوة	الخفاء	اللين	الانفتاح	الاستفال	الإذلاق
الإصمات	التفشي	الشدة	الجهر	الإطباق	الاستعلاء	القلقلة
التكرير	الاستطالة	الانحراف	الصفير			

٢) يُشطب على جميع الصفات عدا: الهمس والشدة والاستفال والانفتاح والإصمات، فهي صفات التاء الخمس.

التقويم:

- (١) اذكر الطريقة التي يعرف بها عدد صفات أي حرف من الحروف.
(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
الإصمات	الإطباق وضده
الانفتاح	الشدة والتوسط وضدهما
الاستفال	الاستعلاء وضده
الرخاوة	الهمس وضده
الجهر	الإذلاق وضده
الاستطالة	

- (٣) اذكر صفات الحروف الآتية:
(الطاء - الزاي - الشين - الكاف - الدال).

(١) اذكر الطريقة التي يعرف بها عدد صفات...: نعرض الحرف على الصفات ذوات الأضداد فنأخذ من كل صديين صفة واحدة (خمس صفات)، ثم نعرضه على الصفات التي لا ضد لها فنضيف ما كان من حروفها.

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من...: الإطباق - الانفتاح، الشدة والتوسط - الرخاوة، الاستعلاء - الاستفال، الهمس - الجهر، الإذلاق - الإصمات، والاستطالة لا ضد لها فتبقى بلا وصل.

(٣) اذكر صفات الحروف الآتية: (الطاء...: الطاء: الجهر والرخاوة والاستعلاء والإطباق والإصمات • الزاي: الجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات والصفير • الشين: الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات والتفشي • الكاف: الهمس والشدة والاستفال والانفتاح والإصمات • الدال: الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والإصمات والقلقلة).

الصفات العارضة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتذكر تعريف الصفات العارضة.
- ٢ أتعرف على الصفات العارضة.
- ٣ أميّز بين الصفات اللازمة والصفات العارضة.
- ٤ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾^(٣).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿طَالَ﴾ وفي كلمة ﴿بَابٍ﴾ وفي كلمة ﴿قَالَ﴾ وفي كلمة ﴿قَائِلٌ﴾.

ماذا تلاحظ؟

(١) ألاحظ تغيير حال الألف: ففي (طَالَ) فُخِّمَتْ، وفي (بَابٍ) رُقِّقَتْ، وفي (قَالَ) قُصِّرَتْ، وفي (قَائِلٌ) مُدِّتْ.

ستلاحظ كيف تغير حال الألف، ففي ﴿طَالَ﴾ فُخِّمَتْ وفي ﴿بَابٍ﴾ رُقِّقَتْ، وفي ﴿قَالَ﴾ قُصِّرَتْ، وفي ﴿قَائِلٌ﴾ مُدِّتْ.

وهذا يدل على أن للحروف صفات تعرض لها في حال دون حال، وهو ما سيتم تناوله بالدراسة في الدروس الآتية.

تعريف الصفات العارضة

هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى.

عددها: إحدى عشرة صفة وهي:

الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والتحرُّك، والسكون،

والسكت.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

(٣) سورة الصافات: الآية ٥١.

أكتب تعريفاً لكل صفة من الصفات العارضة الآتية :

الصفة	التعريف
الإظهار	(١) إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المُطَهَّر.
الإدغام	(٢) إدخال حرف ساكن في حرف متحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدداً.
القلب	(٣) قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة بغنة عند الباء.
الإخفاء	(٤) النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة.
التفخيم	(٥) يسقن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
الترقيق	(٦) نُحوّل يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.
القصر	(٧) إثبات حرف المد من غير زيادة عليه، فيُقَدُّ بمقدار حركتين.
المدّ	(٨) إطالة الصوت بحرف من حروف المد زيادةً على المد الطبيعي.
السكون	تفريغ الحرف من الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة.
التحرك	إشغال الحرف بحركة من الحركات الثلاث.
السكت	قطع الصوت زمناً دون الوقف عادة من غير تنفس.

الصفة	المثال	التوضيح
الإظهار	﴿مَنْ أَشَدُّ﴾	لاحظ الصفات العارضة في هذه الأمثلة مع أن الحرف واحد لكن طراً عليه ما يغيره، فالنون الساكنة في المثال الأول أظهرناها وفي الثاني أدغمناها. والراء في المثال الثالث فخمناها وفي الرابع رققناها، والألف في ﴿مَالِكَ﴾ قصرناها وفي ﴿مَاءَ﴾ مددناها. والdal في ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ إحداهما ساكنة والأخرى متحركة. ثم لاحظ النون الساكنة بعد أن أظهرناها في المثال الأول قلبناها في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ وأخفيناها في ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ وإنما تغيرت هكذا لوجود ما يقتضي التغير وهو القرب والبعد عنها، ثم لاحظ السكت في المثال الأخير فإننا سكتنا على اللام لوجود مقتضي ذلك وهو بيان الكلمتين معاً ولم نسكت على النون في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ مثلاً لعدم المقتضي لذلك.
الإدغام	﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾	
التفخيم	﴿يُرْجَعُ﴾	
الترقيق	﴿مَرِيَّةَ﴾	
القصر	﴿مَالِكَ﴾	
المد	﴿مَاءَ﴾	
السكون	﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾	
التحرك	﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾	
القلب	﴿مِنْ بَعْدٍ﴾	
الإخفاء	﴿مِنْسَأَتَهُ﴾	
السكت	﴿بَلْ رَأَى﴾	إذا: هذه كلها صفات عارضة تعرض للحرف مرةً وتنفك عنه أخرى.

الشاهد

الصفات العارضة مجموعة في هذين البيتين:

إِظْهَارٌ أَدْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا إِنْخِفَا وَتَفْخِيمٌ وَرَقٌّ أُخِذَا
وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ وَأَيْضًا السَّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِيَ^(١)

(١) "الآلية البيان في تجويد القرآن"، للشيخ إبراهيم السمودي.

أقرأ الآيات الآتية وأستخرج ما فيها من صفات عارضة.

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠﴾ الَّذِينَ
يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	صفته	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١	(١) قَدْ أَفْلَحَ	الـ دال	السكون	٨	(٨) لِلزَّكَاةِ	الـ لام	الإدغام
٢	(٢) الْمُؤْمِنُونَ	الـ لام	الإظهار	٩	(٩) لِفُرُوجِهِمْ	الـ راء	التفخيم
٣	(٣) الَّذِينَ	الـ لام	الإدغام	١٠	(١٠) عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ	الـ ألف	المد
٤	(٤) هُمْ فِي	الميم	الإظهار	١١	(١١) مَلَكَتْ	التاء	السكون
٥				١٢	(١٢) وَرَاءَ	الـ راء	التفخيم
٦				١٣			
٧	(٦) الْكُفُورِ	الـ لام	الإدغام	١٤			

(٥) خَاشِعُونَ —
الألف — القصير

(٧) مُعْرِضُونَ —
الراء — الترقيق

(١٣) هُمُ الْعَادُونَ — الميم — التحرك

(١٤) الْفِرْدَوْسَ — الراء — الترقيق

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١-١١.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مد، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

﴿عَنْكُمْ﴾ ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿مَرِيَّةُ﴾ ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾.

أولاً: عَنْكُمْ: إخفاء • أَنْبِئْهُمْ: قلب • يُرْجَعُ: تفخيم الراء • مَرِيَّةُ: ترقيق الراء • يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ: مد • بَلَّ رَانَ: سكت.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مد، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠﴾ الَّذِينَ
يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١﴾.

ثانياً) اقرأ آيات سورة المؤمنين (١-١١)....: قراءة مجوَّدة بمراعاة: إظهار (هُمْ فِي)، إدغام (الَّذِينَ)، قصر (خَاشِعُونَ)، مد (عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ)، ترقيق (مُعْرِضُونَ)، تفخيم (وَرَاءَ)، سكون (مَلَكَتْ)، تحرك (هُمْ الْعَادُونَ).



(١) ما تعريف الصفات العارضة؟ (١) هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى.

(٢) صنف الصفات الآتية إلى صفات ذاتية وصفات عارضة.

(الهمس، الإدغام، الرخاوة، التفخيم، المد، الجهر، الإصمات، السكت، الاستفال، السكون،

الاستطالة، الإذلاق، القلب) (٢) ذاتية: الهمس، الرخاوة، الجهر، الإصمات، الاستفال، الاستطالة، الإذلاق. عارضة: الإدغام، التفخيم، المد، السكت، السكون، القلب.

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الصفات العارضة:

﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٢٦) ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُ الْمَلَكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى﴾ (٢٧) ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (٢٨) (١).

(٣) إظهار (من علم)، إدغام (من ملك)، قلب (من بعد)، إخفاء (الأنثى)، مد (يشاء)، ترقيق (الآخرة)، تفخيم (ويرضى).

(٤) أكمل الآيات الآتية من حفظك:

(i-٤) إخفاً وتَفْخِيمَ وَرِقًّا أَخْذًا

إظهار إدغام وقلب وكذا

(ب-٤) والمد والقصر مع

وأيضاً السكون والسكت حكي

التحرّك.....



(١) سورة النجم: الآيات ٢٦-٢٨.

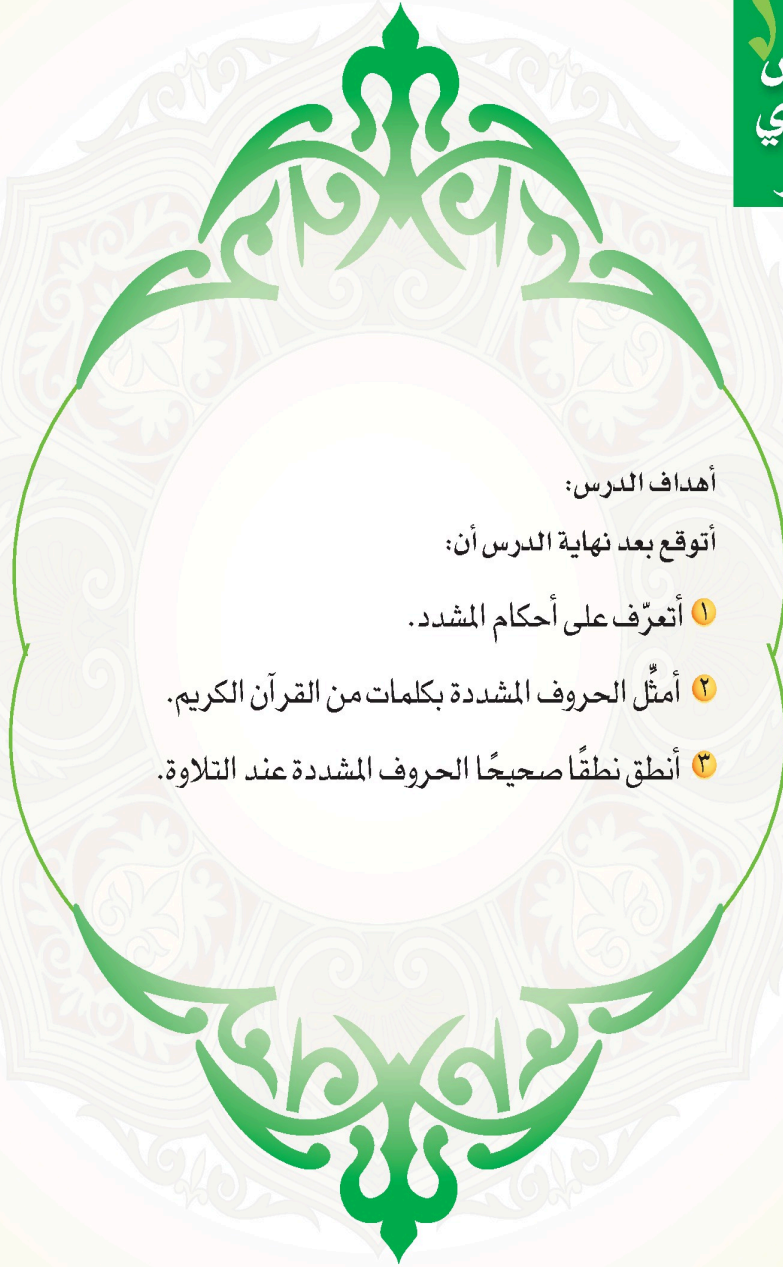


وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448





كيفية نطق المشدد



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحكام المشدد.
- ٢ أمثّل الحروف المشددة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٣ أنطق نطقاً صحيحاً الحروف المشددة عند التلاوة.





تمهيد

ما الذي تلاحظه في مقدار النطق في الحروف المشددة الآتية:

﴿هَمَّتْ﴾ ﴿الصَّالِينَ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾ (١) ألاحظ أن مقدار زمن النطق ليس واحدًا؛ فزمن التشديد في بعضها أطول منه في بعضها الآخر.

هل زمنها الصوتي واحد؟ ولماذا؟ (٢) لا؛ لأن المشدّد الذي فيه غنة (هَمَّتْ، جَانُّ) أطول زمنًا مما لا غنة فيه (إِيَّاكَ، والصَّالِينَ) اجتمع فيه مشددان بوزن أربعة أحرف.

إذا لم تتأكد من إجابتك، فتعلم هذا الدرس جيدًا، ثم أجب عن الأسئلة السابقة مرة أخرى.

أحكام المشدد:

أولاً: الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زمنه أطول مما ليس فيه غنة، والذي فيه الغنة هو النون والميم.

ثانيًا: إذا اجتمع في الكلمة حرفان مشددان فهما بوزن أربعة أحرف، فينبغي أن تُوفَّى حقّها، مثل ﴿يَصْعَدُ﴾.

ثالثًا: لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مخفّفًا، وهذا الحن.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿إِنَّ﴾	يلاحظ في المثال الأول أن زمن التشديد أطول من المثال الثاني مع أن كليهما حرف مشدد، وذلك أن الأول فيه غنة، وهي سبب لإطالة زمن الحرف المشدد. كما يلاحظ في المثال الثالث أنه توالى مشددان فإذا لم تشددهما فقد أخللت بالكلمة، وعليه فإنه ينبغي إعطاء التشديد حقه لأنه في الحقيقة أربعة أحرف. ويلاحظ في المثال الرابع أن الراء مشددة موقوف عليها، وفي المثال الخامس الراء مخففة موقوف عليها، فينبغي أن يكون مقدار المشدد أثقل قليلًا من المخفف.
٢	﴿عَلَّمَ﴾	
٣	﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾	
٤	﴿مُسْنَفَرٌ﴾	
٥	﴿مُزْدَجَرٌ﴾	

نشاط ١

أنسب كل كلمة مما يأتي إلى نوعها، وذلك بوضعها في مكانها المناسب من الجدول الآتي:

﴿وَتَبَّ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿يَذْكُرُ﴾ ﴿جَانَّ﴾ ﴿الذَّلَّةُ﴾ ﴿مُسْلَمَةٌ﴾ ﴿يَطْوَفُ﴾ ﴿الْوَهَابُ﴾

حرف مشدد فيه غنة	حرف مشدد ليس فيه غنة	حرفان مشددان متواليان	حرف مشدد في آخر الكلمة
١- فيه غنة النَّاسِ، جَانَّ	١- ليس فيه غنة مُسْلَمَةٌ، الْوَهَابُ	١- حرفان متواليان يَذْكُرُ، الذَّلَّةُ، يَطْوَفُ	١- في آخر الكلمة وَتَبَّ، جَانَّ

نشاط ٢

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على حروف مشددة، وصنفها حسب الجدول الآتي:

حرف مشدد فيه غنة	حرف مشدد ليس فيه غنة	حرفان مشددان متواليان	حرف مشدد في آخر الكلمة
٢- فيه غنة الْبَجَّةُ، ثُمَّ	٢- ليس فيه غنة الرَّحْمَنُ، إِيَّاكَ	٢- حرفان متواليان يَرْجَى، يَصَدَّقُوا	٢- في آخر الكلمة الْحَقُّ، أَشَدُّ

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿هَيْنًا﴾ ﴿صَلَّى﴾ ﴿أَطَيَّرْنَا﴾ ﴿أَمْرٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾ ﴿دُرِّيُّ يُوقَدُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١)

(١) اكتشف الخطأ وصححه، في العبارات الآتية:

أ- الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَهُ أقصر مما ليس فيه غنة.
ب- إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن خمسة أحرف.
ج- لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مشدداً،
أ- ج) الخطأ: (مشدداً)، والصواب: وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.

ب- إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن خمسة أحرف.
ج- لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مشدداً،
أ- ج) الخطأ: (مشدداً)، والصواب: وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.

أ- ج) الخطأ: (مشدداً)، والصواب: وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.

(٢) سجّل من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم تحوي حروفاً مشددة.

٢) من ذلك: إِيَّاكَ، الرَّحْمَنُ، النَّاسُ، الْجَنَّةُ، ثُمَّ، الْحَقُّ، رَبِّ.

(٣) اقرأ آيات سورة التكاثر الآتية جهراً، مع مراعاة النطق الصحيح بالحروف المشددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۚ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۚ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۚ ٨ ﴾ (١)

(٣) التقويم (٣): اقرأ آيات سورة التكاثر...: قراءة جهرية صحيحة مع إظهار التشديد في: التَّكَاثُرُ، حَتَّى، كَلَّا، ثُمَّ، لَتَرَوُنَّ، لَتَسْأَلُنَّ، النَّعِيمِ.

(١) سورة التكاثر الآيات ١-٨.

معلومات إثرائية

تنبيهات في نطق الحرف المشدد:

١. إذا تابعت حروف مشددة وبعدها مشدد بغنة مثل ﴿بَحْرٌ لِّجِيٍّ يَغْشَاهُ﴾ فينبغي بيان هذه المشدّدات الأربعة ولا سيما رابعها فإن معه غنة.
٢. ينبغي أن لا يبالغ القارئ بإعطاء المشدد الذي لا تصحبه الغنة مقدار حركتين مثل اللام في ﴿الصَّالِّينَ﴾ فإن هذا لحن.
٣. إذا توالى أكثر من مشدد وكان من جنس واحد، مثل ﴿غَلًّا لِّلَّذِينَ﴾ فينبغي بيانه وعدم الإسراع به لئلا يزول التشديد، فإن في المثال المذكور ست لامات متواليات.